



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

الأخيرة

12 بيت الحزب – بيت الشعب
العمل يتواصل في موقع البناء



يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

3 أفكار من أوراق اليسار:
اليسار وحركات السلام

أخبار وتقارير

4 ذي قار تصارع أزمة مائية

رياضة

9 الدور الاجتماعي
للأندية الرياضية

الشيوعي العراقي يُحمل الحكومة ومفوضية الانتخابات مسؤولية تطبيقه

قانون الأحزاب معطل والاستثناءات تُحصّن المتنفذين

بغداد - طريق الشعب

رغم مرور أكثر من ثماني سنوات على تشريع قانون الأحزاب السياسية رقم (٣٦) لسنة ٢٠١٥، لا يزال هذا القانون غائبًا عن التطبيق الفعلي، بسبب إرادة سياسية تعرقل إنفاذه بشكل غير انتقائي.

وتتزايد الدعوات قبل الانتخابات النيابية المقبلة، لتفعيل هذا القانون الذي يعد أداة قانونية جوهرية لضبط الأداء الحزبي، ومكافحة المال السياسي، وإنهاء ظاهرة عسكرة الحياة السياسية، ومنع الأحزاب المخالفة من التنافس الديمقراطي المستند إلى البرامج.

ما الهدف من القانون؟

واقر قانون الأحزاب السياسية رقم (٣٦) في العام ٢٠١٥ ليكون إطارًا ناظمًا للحياة الحزبية في العراق بعد عام ٢٠٠٣، ولتنظيم عملية تأسيس الأحزاب، وضمان استقلاليتها، وتحرير الارتباطات الخارجية أو العسكرية عليها، وضبط مصادر تمويلها. ويتألف القانون من ٥٤ مادة، تُحدد شروط تسجيل الأحزاب، وواجباتها، وآليات تمويلها، وسبل مراقبة التزامها بالقانون.

لكن منذ صدوره وحتى اليوم، لم يتم تطبيق الكثير من مواده، ما أدى إلى ظواهر عدة تضعف إمكانية قيام دولة مدنية حقيقية، منها تسجيل أحزاب على أسس طائفية أو عرقية، خلافًا لما نصّت عليه المادة (٥/٥) ثانيًا ومشاركة أحزاب تمتلك أجنحة مسلحة في الانتخابات، في خرق صريح للمادتين (٨) و(٩) وغياب الشفافية عن مصادر التمويل، خلافًا لما أقرته المادة (٢٥)، إضافة إلى غياب المتابعة والمحاسبة من قبل دائرة شؤون الأحزاب، رغم أن المادة (٨/٨) ثانيًا تلزمها بمتابعة تنفيذ البرامج الانتخابية ومساءلة الأحزاب.

واقع سياسي يكرس الانقسام

وفي هذا الصدد، قال عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، الرفيق علي صاحب ان "تطبيق هذا القانون يعد خطوة أساسية لضبط الأداء الحزبي، وضمان الشفافية في التمويل، وتعزيز التعددية السياسية على أسس وطنية وديمقراطية وضمان التنافس العادل بين الاحزاب".

وأضاف صاحب في حديث لـ"طريق الشعب"، أنَّ "قانون الأحزاب السياسية رقم (٣٦) لسنة ٢٠١٥ وُضع بهدف تنظيم الحياة

الحزبية في العراق وفق أسس ديمقراطية، وضمان الشفافية في تمويل الأحزاب، ومنع الارتباطات الخارجية، وحظر تشكيل أحزاب تمتلك أجنحة مسلحة".

وتابع قائلاً: ان "القانون ينص في مادته (٩) على أن لا يجوز لأي حزب سياسي امتلاك تشكيلات مسلحة أو ارتباط بتنظيمات عسكرية، ومع ذلك فإن العديد من الأحزاب المنتفذة اليوم تمتلك أجنحة مسلحة تشارك في الحياة السياسية، بل وتفرض إرادتها من خلالها".

وواصل القول: ان "المادة (٢٥)، تلزم الأحزاب بالكشف عن مصادر تمويلها، وهي خطوة تهدف إلى منع المال السياسي المشبوه، لكن ما نراه اليوم هو غياب تام للشفافية عن مصادر الأموال الطائلة التي تتلقاها هذه الاحزاب بدون رقابة، وسط غياب تام لتقارير مالية معلنة أو شفافة".

وتابع أنَّ "المادة (٧) تحظر تشكيل أحزاب على أساس طائفي أو عرقي أو مناطقي يهدف وحدة العراق، بينما الواقع السياسي يعكس تركيزاً للطائفية والمحاصصة عبر أحزاب بُنيت على أساس هويات ضيقة تخدم مصالح جهات خارجية أحياناً أكثر من المصلحة الوطنية".

ونوه في السياق إلى ان "غياب تطبيق هذا القانون لا يعبر فقط عن ضعف مؤسسات الدولة فحسب، بل هو في الأساس نتيجة غياب الإرادة السياسية الواضحة من القوى المنتفذة في تطبيقه، لأنها تدرك أن ذلك يقوّض نفوذها القائم على السلاح غير المشروع، والمال السياسي، والولاءات العابرة للحدود".

وحذر صاحب من ان "استمرار الوضع الراهن له تداعيات خطيرة، أهمها تفشي ظاهرة عسكرة السياسة، وغياب البيئة الآمنة

للاانتخابات، وتحكم المال السياسي بالقرار الوطني، وضرب ثقة الناس المتضررة أساساً من العملية السياسية على وفق النهج المتبع حالياً". واختتم حديثه بالقول ان "الحزب الشيوعي العراقي، طالما اكد ضرورة تطبيق قانون الأحزاب، كما اننا نحمل الحكومة ومفوضية الانتخابات ومجلس القضاء الأعلى المسؤولية الكاملة عن تفعيل هذا القانون، ومحاسبة الأحزاب التي تنتهكه بشكل منهج".

عدم جواز تسجيل
الأحزاب الطائفية

من جانبه، قال الخبير في الشأن القانوني، د. سيف السعدي، أنَّ قانون الأحزاب رقم ٣٦ لسنة ٢٠١٥، رغم كونه نافذًا ويتضمن ٥٤ مادة، إلا أنه لا يُطَبَّق فعليًا على أرض الواقع، ما أدى إلى خروقات واضحة تهدد بنية النظام الديمقراطي في العراق.

وقال السعدي في تصريح لـ"طريق الشعب"، "المادة (٥/٥) ثانيًا) من القانون تنص صراحة على عدم جواز تسجيل الأحزاب ذات الطابع الطائفي أو المذهبي، ومع ذلك تم تسجيل العديد من الأحزاب التي تحمل تسميات ذات صبغة طائفية، في خرق واضح للقانون". وأضاف ان "الأمر لا يقتصر على هذا فقط، فالمادة (٨) من القانون تحظر تسجيل الأحزاب التي تمتلك تشكيلات مسلحة، ومع ذلك لدينا أحزاب تمارس العمل السياسي ولها أجنحة عسكرية، في مخالفة صريحة أيضًا للدستور، لا سيما المادة (٩/ب) والمادة (٧/٧)". وأشار السعدي إلى أن الجهة المسؤولة عن مراقبة تطبيق هذا القانون هي "دائرة شؤون الأحزاب"، والتي نصّت المادة (٨/٨) ثانيًا) على أنها مكلفة بمتابعة مدى التزام الأحزاب ببرامجها الانتخابية ومحاسبتها بناءً على ما تحققه من تلك البرامج بعد كل دورة



النفايات.. حتى ضفاف نهر دجلة في بغداد لم تسلم من أكوامها!

سقف الإنفاق الانتخابي

وقال المستشار القانوني للمفوضية، حسن سلمان إن "الإنفاق الانتخابي مطروح، وكان موجوداً في العمليات السابقة بتحديد سقف للإنفاق الانتخابي، إلا أن هناك صعوبة في تطبيقه عملياً لأن المفوضية قامت بالإجراءات المتعلقة بتنفيذ هذا الجانب، إلا أنه يتطلب إجراءات إدارية ومالية وفنية وقانونية". وتابع سلمان، أنَّ "مثل هذا الأمر يتطلب تضافر الجهود من كل الجوانب الخاصة بالعملية الانتخابية، سواء على مستوى المنظمات أو المراقبة أو الرصد، والتزام الأحزاب بكل هذا".

مبيناً أنَّ "تحديد سقف الإنفاق لا نراه مطبقاً بشكل واقعي، ولكن تطبيقه سيجعل من العملية الانتخابية أفضل". وأكد سلمان، في تصريح للصحيفة الرسمية ان هناك مفاسل عمل تتطلب بعض الإجراءات والأنظمة التي يفترض أن تقوم بها المفوضية استعداداً للاقتراع الانتخابي؛ منها ما هو متعلق بالأحزاب، ومنها ما هو متعلق بالناخبين وفرق المراقبة، سواء كانت دولية أو محلية أو منظمات مجتمع مدني، وغيرها من الجوانب القانونية التي من المفترض أن تقوم بها المفوضية؛ ففي ميدان تحديث سجل الناخبين ينبغي مراعاة التعليمات التي تصدرها المفوضية في هذا الجانب".

وأوضح، أنَّ "هناك أنظمة خاصة بيوم الاقتراع؛ منها نظام المراقبين الدوليين والمراقبين المحليين وكلاء الكيانات السياسية، وغيرها من الجوانب القانونية الاستعدادية للعملية الانتخابية التي تأخذ الصبغة الانتخابية".

2 أخبار وتقارير

الاحتجاجات تتواصل:

لا تنازل عن الأرض

ومحدودو الدخل

يستحقون دعم الحكومة

أرباحهم تتكدس والشوارع تختنق!

دأبت وكالات الانباء على افتتاح نشراتها الصباحية بأخبار الازدحامات المرورية، ولم يعد بعض الزملاء المحررين يُجهِد نفسه بكتابة جديد منها، بل يكفي بإعادة الأخبارالسابقة مع تحديث طفيف. فالزحام في بغداد بات يشمل معظم الشوارع على الاقل.

راصد الطريق

«يونيسيف» تستعد لإنشاء أكبر مركز للقاحات في بغداد

بغداد . طريق الشعب

تستعد منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في العراق، لإنشاء أكبر مركز للقاحات في بغداد بالتعاون مع وزارة الصحة، إضافة إلى تنفيذ خدمة الإحصاء المدني الرقمي الإلكتروني.

وقال الدكتور علي عبد الحسين صالح من منظمة (يونيسيف)، إن مركز اللقاحات سيكون من المراكز الرئيسة على مستوى دول المنطقة، إذ سينفذ على مساحة تبلغ خمسة آلاف متر مربع وبكلفة تصل إلى ثلاثة ملايين و٥٠٠ ألف دولار، مناصفة بين المنظمة والشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية في وزارة الصحة.

وكشف عن الاتفاق مع إحدى شركات القطاع الخاص للمباشرة بتنفيذه، مبيناً أن المركز تم إيقاف العمل به سابقاً بسبب العقوبات الاقتصادية التي فرضت على العراق آنذاك، فضلاً عن تقادم جميع الخطوط الإنتاجية، أما الآن، فالمنظمة بصدد تفعيله وفتح المجال أمام شركات القطاع الخاص للمساهمة في صناعة الأدوية واللقاحات.

وأضاف أن المركز سيضم مركزاً تدريبياً تعليمياً مهماً، إضافة إلى ٥٨ غرفة واسعة، وبالتالي سيتم تجهيز المؤسسات الصحية باللقاحات والأمصال، مشيراً إلى إمكانية تدريب الملاكات الصحية لدول المنطقة على أيدي خبرات وكفاءات عراقية مستقبلاً، لاسيما أن المركز في طور إعداد الدراسة لمعرفة الكلف التقديرية للمرضى بشأن الخدمات الصحية المقدمة لهم.

TAREEK AL SHAAB

يومية سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 078542198509 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المهرجرة

الاحتجاجات تتواصل: لا تنازل عن الأرض ومحدودو الدخل يستحقون دعم الحكومة

السليمانية

وفي سياق مماثل، شهدت محافظة السليمانية، تظاهرة نظمها سكان قرية قمر تلي احتجاجاً على قرار تحويل أراضيهم الزراعية إلى سكنية، بهدف توزيعها على موظفي حكومة إقليم كردستان، ما أثار مخاوف من فقدان مصدر رزق مئات العائلات التي تعتمد على الزراعة.

وقال كمال صلاح أحمد، المتحدث باسم المتظاهرين، إن "المئات من الفلاحين يمتلكون مئات الدونمات من الأراضي، وقد باشرت بلدية السليمانية إجراءات تحويل جنسها إلى سكني، دون أي تعويض رسمي حتى الآن".

وأشار إلى أن أحد المقترحات المقدمة يتضمن منح ٣٪ فقط من مساحة الأرض للفلاحين كتعويض، وهو ما وصفه بـ"غير العادل ولا يضمن حياة كريمة للأسر المتضررة".

وأضاف أحمد، أن "القرار صدر من البلدية دون الرجوع إلى الجهات الرسمية في حكومة الإقليم، رغم أن تحويل جنس الأراضي يحتاج إلى موافقات من وزارات معنية"، مؤكداً نيتهم تنظيم وقفة احتجاجية أمام مبنى المحافظة، للمطالبة بحقوقهم ووقف القرار.

وطالب المتظاهرون حكومة الإقليم بإعادة النظر في القرار، وإنصاف المزارعين، وحماية الأراضي الزراعية من التحويل غير المنصف، في وقت يتزايد فيه القلق من تآكل الرقعة الزراعية أمام التوسع العمراني غير المنظم.



البصرة

بغداد . طريق الشعب

في ظل تصاعد الأزمات المعيشية وغياب السياسات التي تراعي أوضاع محدودي الدخل، شهدت محافظتا البصرة والسليمانية موجة جديدة من الاحتجاجات الشعبية، عبّر خلالها المواطنون عن رفضهم قرارات حكومية تتعلق بتمليك وتحويل أراضٍ سكنية وزراعية، يرون أنها تُفاقم معاناتهم وتنتزع مصادر رزقهم.

ففي البصرة، خرج العشرات من أصحاب "القطع المصفرة" مطالبين بتعديل قرار تمليك الأراضي وفق آليات عادلة، فيما تظاهر فلاحو "قمر تلي" في السليمانية ضد تحويل أراضيهم الزراعية إلى سكنية دون تعويض يُذكر، في مشهد يعكس عمق التوتر بين المواطن والسلطات المحلية بشأن إدارة ملف الأراضي.

"القطع المصفرة"

ونظم العشرات من سكان محافظة البصرة، وقفة احتجاجية أمام مجلس المحافظة، رفضاً لقرار مجلس الوزراء رقم ٢٠ لسنة ٢٠٢٥، الخاص بتمليك الأراضي السكنية المشغولة ضمن التصميم الأساس للمدينة، مطالبين بتعديله بما يتناسب مع أوضاعهم المعيشية الصعبة.

ورفع المشاركون، وهم من أصحاب ما يُعرف بـ"القطع المصفرة" التابعة لبلدية البصرة، شعارات تطالب بـ"اعتماد أسعار رمزية (دفترية)" لتمليك الأراضي، وتوزيع الأقساط على مدى ٢٠ عاماً، بالإضافة إلى

الحكومة تسعى لتغطية الإنفاق العام وصفقات الفساد في الدوائر ترهق فرق النزاهة

الدولة) الذي يتمّ العمل به منذُ العام (٢٠٠٨)، وتتمّ صرف مبالغ طائلةً عليه، لافتةً إلى ضرورة اتخاذ الوزارة إجراءات حاسمةً للتحوّل من إخلاء المرضى إلى استقدام الأطباء إلى العراق؛ كونه أقلّ تكلفةً وأسهل للمريض وذو به، فضلاً عن أهميّته في تدريب وتطوير الكوادر الطبيّة والتمريضية؛ بما يسهم في الارتقاء بالخدمات الطبيّة والعلاجيّة المُقدّمة للمرضى. واقرّحت الهيئة، في تقريرٍ أرسلتْ نسخةً منه إلى مكتب رئيس مجلس الوزراء والأمانة العامّة لمجلس الوزراء ووزارة الصحة، تأليف لجان فنيّة من قبل قسم الاستقدام والإخلاء الطبيّ؛ لغرض اعتماد الرأي الفني من قبل اللجان التحقيقية في دائرة التفتيش، ووضع آليةً لمُتابعة المرضى، بعد إجراء العمليّات في الخارج وعودتهم إلى العراق لمُدّة لا تقلّ عن ستة أشهر، والتواصل مع الطبيب المُباشر وإطلاعه على حالة المريض والمُضاعفات التي قد تحصل له، وإلزام المُستشفيات والمتعاقدين معها بالآليّة التي يتمّ إقرارها من قبل قسم العقود وتضمينها في بنود العقود المُبرمة مع المُستشفيات.

من حسابات المحافظة في مصرف الرافدين/ فرع بعقوبة، وضبط أكثر من ستمائة مليون دينار ومصوغات ذهبية وصكوك وسندات عقارية. ووفقاً للتقديرات، يقدر حجم الأموال المهدورة في العراق منذ عام ٢٠٠٣ بما يتراوح بين ٤٠٠ إلى ٤٥٠ مليار دولار أميركي، أي ما يعادل حوالي ٤٠٪ من مجموع الموازنات العراقية خلال تلك الفترة.

ملف فساد آخر

ودعت الهيئة، قبل يوم من صفقة الفساد في مصرف بعقوبة، إلى وضع سقفٍ زمنيّ لبرنامج الإخلاء الطبيّ، واللجوء إليه في أضيق الحدود، ليقتصر على الحالات المُستعصية والنادرة والمُستعجلة، والتحوّل بدلاً من ذلك نحو توسعة الاستقدام الطبيّ. وقالت الهيئة في بيان لها، إنّ فريقاً مُؤلّفاً من دائرة الوقاية في الهيئة قام بزياراتٍ إلى وزارة الصحة شملت مكتب الوزير ودائرة الأمور الفنيّة وقسم الاستقدام والإخلاء الطبيّ والشعب المتابعة له، لافتةً إلى عدم وجود سقفٍ زمنيّ لبرنامج الإخلاء (إرسال المرضى للعلاج خارج العراق على نفقة

أمس أن "فريق عمل مكتب تحقيق ديالي، وبعد استكمال أعمال التحري والتقصي في قضية اختلاس مبالغ تقدر بمليارات الدنانير من حسابات ديوان محافظة ديالي في أحد المصارف الحكومية، تمكّن من كشف تورط أربعة من موظفي مصرف الرافدين/ فرع بعقوبة، من بينهم أمناء صندوق وموظفو (كاونتر)، بصرف مبلغ قدره (٢,٢٢١,٣٦٨,٠٥٥) ديناراً من حسابات ديوان المحافظة دون وجود أي أوكليات رسمية، ما سهل عملية اختلاسه عبر موظفين في قسم الحسابات بديوان المحافظة". وأشارت الهيئة إلى أن "المبلغ تم صرفه بموجب ٢٥ صكاً، جرى ضبطها ضمن عملية الضبط التي نفذت بحق المتهمين، حيث تم تدوين أقوالهم وتنظيم محاضر أصولية، وعرضهم أمام قاضي التحقيق المختص، الذي قرر توقيفهم وفق أحكام المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات العراقي". وفي السابع من نيسان العام الماضي، أعلنت الهيئة تفكيك شبكة، وضبط خمسة من أعضائها يعملون محاسبين في ديوان المحافظة إثر إقدامهم على اختلاس أكثر من (١,٦) مليار دينارٍ

بغداد . طريق الشعب

في وقت تحاول فيه الحكومة ان تستعيد قدرتها على تغطية الإنفاق الجاري عبر سحب أموال الأمانات الضريبية، وطرح سندات مالية داخلية، أو التوجه نحو بيع قطع أراضٍ في المنطقة الخضراء، يلاحظ أن صفقات الفساد المليارية في دوائر الدولة قد أنهكت موظفي النزاهة. وخلال عام ٢٠٢٤، أحصت هيئة النزاهة ٧١,٨٢٣ إخباراً وقضية جزائية تم النظر فيها، مشيرة إلى توجيه ٢٨,٥٣٤ تهمة إلى ٢٠,٢٩٩ موظفين في مصرف حكومي بمحافظة ديالى، على الانجاز والعتاء للوطن وللفن.

مصرف الرافدين في ديالى مرة أخرى وأعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، ضبط أربعة موظفين في مصرف حكومي بمحافظة ديالى، على خلفية قيامهم بصرف أكثر من ملياري دينار بصورة مخالفة للقانون. وذكرت الهيئة في بيان،

تهنئة

الرفيق العزيز الفنان فيصل لعبيبي المحترم

يسعدنا وأنت تحتفل في زمن الربيع هذه السنة ببلوغ الثمانين من العمر، أن نتوجه اليك بطيب التهاني وعاطر التمنيات، مقرونة باليقين أن حب الحياة والناس سيظل يتوهج بين جوانحك ويغمر روحك المبدع، وسيسبق يغذي عطاءك الجميل، متحديا الزمن وتعاقب السنين.

لقد واكبّت منذ سني شباك، رفيقنا العزيز، الحراكين الكبارين اللذين كان العراق وما زال مسرحا لهما: الحراك الوطني والديمقراطي، والحراك الثقافي والفني، وانخرطت في كليهما بعقلك وقليبك وكل مشاعرك.

وإذا كان الإبداع الفني والفعل الثقافي عموما قد اجتذبا اهتمامك في كل حين، فانغمرت فيهما وخرجت بالكثير الجميل واللافت من المنتجات الفنية الراقية، التي احتلت مواقع مميزة بين ثمار الإبداع التشكيلي العراقي

الحديث، وحازت على الاهتمام حتى عربيا ودوليا، وأسهمت في الارتقاء بسمعة الفن التشكيلي العراقي خارج حدود البلاد، فإن ذلك لم يوهن بحال انخراطك في الحراك الأول والأساس، بل أنك جعلت من عملك وانجازك على جبهة الفن والثقافة، وسيلة فاعلة إضافية في النضال من أجل الغايات السامية، والعتاء للوطن وللفن.

لشعبنا العراقي.

وإننا اليوم، ونحن نشارك الاحتفال بهذه المناسبة اليبوبيلية في مسيرتك الحياتية، لعلى ثقة من أنك ستواصل مشوارك الوطني والثقافي، بخطى قوية ثابتة، تحقق خلالها المزيد من الانجاز والعتاء للوطن وللفن.

مع خالص تمنياتنا لك بالعافية الدائمة وطول العمر.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي

2025/5/9

أفكار من أوراق اليسار

اليسار
وحركات السلام

إبراهيم إسماعيل

هل رفعت حركة السلام الراية البيضاء؟ سؤال يستمد شرعيته من تردد أصداء الحروب في جميع أنحاء العالم، من أوكرانيا إلى الشرق الأوسط، ومن أفريقيا إلى شبه القارة الهندية. سؤال يردده باستمرار أنصار السلام وقراء تجاربهم النضالية طيلة عقود مضت، أولئك الذين تعلموا كراهية الحروب وخبر بعضهم ويلاتها، وعاشوا بحزن شديد نجاح العدو في تصفية وتخريب المنظمات الاجتماعية الدولية.

وكان بديهياً أن تجد أطراف اليسار المختلفة، باعتبارها أصدق المدافعين عن السلام، نفسها ملزمة بالبحث عن إجابات، ودراسة أسباب المشكلة وتحديد سبل مواجهتها، بالتزامن مع كفاحها المتواصل ضد توسيع الأحلاف العسكرية، وتبصير الناس بالمخاطر الكبيرة على البلدان التي تنخرط فيها، وفي مقدمتها الانجرار إلى حروب وصراعات الآخرين، وهيمنة القلق وعدم اليقين على الحياة السياسية والعلاقات الإقليمية، وتهديد ركائز الديمقراطية وما حقته الشعوب من مكتسبات في نضالها العنيد.

وفي سياق هذا البحث، فضح اليساريون أشكال التخريب الذي تعرضت له حركات الدفاع عن السلام، سواء في تصنيفها كمنظمات مناهضة للديمقراطية ذات نظرة عالمية تأمرية، أو في الخطط التي رسمت ونفذت لتدجينها وخلق منظمات شبيهة لها والعمل على تجريدها من الأنصار وحرمانها من أي اهتمام إعلامي وحجب التبرعات والتمويل عنها، أو في نشر الأكاذيب ضدها كالادعاء بأنها تشجع على الانحلال الجنسي والمثلية وتضلل الناس حين تحذر من مخاطر خراب البيئة، وتتآمر لضرب الشركات المنتجة للخيرات والتطور الرقمي.

ولأن فكرة الحرب باتت مشوشة بعد أن كانت واضحة في وعي الناس فيما مضى، نجحت بعض أطراف اليمين المتطرف، كأتباع العالمين جلين ديسن وأولا توناندر وحزب سارة فاجنكنيشت في ألمانيا وحزب اندرياس سيدكفيست السويدي وغيرها، في اختطاف بعض حركات السلام وفرض شعارات ملتبسة عليها بغية تطويقها واستخدامها لإعلاء فكرة المؤامرة والتبشير بوجود قوى مخفية تدير العالم من وراء حجاب.

ولهذا كان لابد لليسار من أن يكون واضحاً في التمييز بين الدفاع المطلق عن السلام، وهي مهمة نبيلة تكشف دوماً على أن مستقبل البشرية يبقى خياراً من اثنين، إما اشتراكية أو بربرية، وبين تقييم الحروب على أساس المصالح الطبقية لمن يخوضونها، حيث لا يتردد اليسار في إدانة الأطراف التي أشعلت الحرب – وأحياناً يشمل ذلك جميع المتحاربين العدوانيين – وفي التنبيه لخطر الوقوع في ما يسمى بحالة الحنين إلى الماضي الفكرية والقومية والدينية، تبرر العدوان بحجة الصراع ضد الإمبريالية أو ليس في الإمكان أحسن مما كان. ويشدد اليسار، حينها يدعو لإيقاف القتال وإطفاء بؤر التوتر، على أن أفضل عمل من أجل السلام هو دعم القوى الديمقراطية المناهضة للعدوان.

ورغم أن الدفاع عن السلام كان مهمة أكثر سهولة في القرن الماضي وأقل مواجهة للتحديات، فلايزال الكثيرون يستيقظون من السبات وينخروطن في الجهد النبيل ويطلقون النداءات للكف عن إرسال الأسلحة والأموال لبؤر التوتر، وللتدخل لإطفائها، ويعيشون الآلاف في تظاهرات وفعاليات من أجل السلام.

ولا بد هنا من الإشارة إلى أن اليسار قد أحدث تغييرات مهمة في طبيعة هذه الحركات حيث جرى توسيع نطاقها ليشمل قضايا النسوية والبيئة ومواجهة العولمة، استناداً إلى الترابط الوثيق بين هذه القضايا وبين الدفاع عن السلام، لاسيما حين يكون مصدر الخطر بكل ذلك، الرأسمالية وعولمتها المتوحشة.

وفي العراق، الذي रहा كان أحد أكثر المجتمعات تعرضاً لويلات الحروب وراضاً لنتائجها الكارثية، تبرز الحاجة لتفعيل حركته العتيدة في الدفاع عن السلام وتنسيق جهودها مع كل أنصاره ومع منظمات المجتمع المدني المعنية، لما لذلك من ضرورات وطنية وإنسانية.

تفتقر إلى الشفافية و60 في المائة منها لم ينفذ

خبراء: مذكرات التفاهم أداة سياسية
غايتهما الاستعراض الإعلامي



العدد الفعلي أعلى بسبب المذكرات غير الموثقة أو غير المعلنة!"

ضعف سياسي وإداري وإجرائي
وتابع ان "بعض التقديرات تشير إلى أن نسبة كبيرة (٦٠٪ أو أكثر) من مذكرات التفاهم العراقية لم يتم تنفيذها، خصوصاً في قطاعات التنمية والطاقة والخدمات، وهذا يُعد إخفاقاً كبيراً من قبل الحكومة العراقية"، مبيناً انه "من أسباب عدم تنفيذ مذكرات التفاهم العراقية مع دول العالم هو الضعف السياسي والإداري والإجرائي في العراق، إلى جانب الفساد، نقص التمويل، والصراعات السياسية والاختلالات الأمنية!"

ولفت الى ان "هذا يعني عدم توفر الشجاعة لدى السلطات الحكومية العراقية للمضي قدماً وتحمل المسؤولية الكاملة وتحويل مذكرات التفاهم لعقود قانونية ملزمة جاهزة للتنفيذ، والاكتفاء بمذكرة التفاهم للاستعراض الإعلامي وتحويل المسؤولية للحكومة اللاحقة".

وانهى تدوينته بالقول: "لذلك فلن نستغرب إن واجهت مذكرات التفاهم الجديدة مع الأتراك نفس مصير أغلب المذكرات السابقة، طالما أن أسلوب الحكومة العراقي بقي نفسه دون تغيير، مع استمرار ضعف القدرة على تحويل مذكرات التفاهم تلك لواقع تعاقدى وتنفيذي ملموس يستجيب لمتطلبات الاقتصاد العراقي!"

مصادقة برلمانية". وزاد بالقول: ان تغيير الحكومة كل أربع سنوات، في ظل غياب العمل المؤسسي والاستراتيجيات، يجعل تلك الخطط التي تسير عليها كل الحكومات، بلا قيمة ولا فائدة.

مذكرات غير موثقة!
الخبر الاقتصادي، زياد الهاشمي، علق على ابرام مذكرات التفاهم الأخيرة مع الجانب التركي خلال الزيارة التي اجراها رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، معضدا حديثه مجموعة من التساؤلات والاشارات، التي بدأها بطرح سؤال "لماذا تنجح الحكومات العراقية في توقيع مذكرات التفاهم وتفشل غالباً في تحويلها لعقود ملزمة ومشاريع حقيقية؟"

وأضاف في تدوينته مفصلة نشرها على حسابه في "فيسبوك" ان "مذكرة التفاهم هي وثيقة (غير ملزمة) قانونياً تعبر عن نوايا التعاون بأهداف عامة دون عقوبات عند عدم التنفيذ، بينما العقد الملزم هو اتفاقية قانونية مفصلة تحدد التزامات واضحة مع عقوبات عند الإخلال، ويُستخدم لتنفيذ مشاريع أو خدمات محددة".

وأوضح الهاشمي، انه "بعد ٢٠٠٣، وقّع العراق ما لا يقل عن ١٣٥ مذكرة مع دول مثل تركيا (٦٣+)، مصر (٣٨)، إيران (١٤)، الولايات المتحدة (٣)، روسيا (١٦)، وألمانيا (٣-٢) حتى أيار ٢٠٢٥، مع احتمال أن يكون

طارئ، مردفاً أن من الأفضل ان تكون هناك اتفاقيات ومعاهدات. ونبه الى ان الكثير من الاتفاقيات والمعاهدات التي تم توقيعها من قبل الحكومات العراقية المتعاقبة، والمصادقة عليها وإيداعها لدى الأمم المتحدة، ما زالت تحمل بعض الإشكاليات.

حبر على ورق
المختص بالشأن الاقتصادي، احمد عبد ربه، يرى ان مذكرات التفاهم في العراق أصبحت أداة سياسية أكثر من كونها أداة اقتصادية حقيقية.

وقال عبد ربه في حديث لـ"طريق الشعب"، ان "التحدي لا يكمن في عدد المذكرات بل في غياب الرؤية والمؤسسات القادرة على تحويل هذه المذكرات إلى مشاريع وخطط وقرارات على أرض الواقع. إذا لم يُراجع هذا النهج، فإن تلك المذكرات ستبقى حبرا على ورق".

وأضاف عبد ربه، ان "مذكرة التفاهم غير ملزمة قانوناً، وتعكس نية الطرفين التعاون في مجال معين، بينما الاتفاقيات الدولية تُعد ملزمة وتترتب عليها واجبات قانونية واقتصادية".

ولفت الى ان هناك سبباً بارزاً يجعل الحكومة لا تفضل الذهاب نحو الاتفاقيات، ويتمثل بضعف البرلمان وغياب التنسيق مع الحكومة، كون الاتفاقيات تحتاج غالباً إلى

وتابع، انه "في ما يتعلق بالعراق، فإننا من دعاة: أينما تكن هناك حاجة للتعاون والتنسيق بصيغة مذكرة التفاهم أو الاتفاقية أو المعاهدة فأهلاً بها، لكن الفرق بين مذكرة التفاهم والاتفاقية، هو ان الأخيرة أكثر ديمومة ومن ثم توثق وتصدق من قبل الأمم المتحدة، وأحياناً يوضع فيها سقف زمني، وعادة ما تلجأ السلطة التنفيذية والحكومات الى مذكرات التفاهم كون بعض الحاجات الملحة قد تكون اقتصادية أو أمنية او أياً كان شكلها قد لا تقتضي الذهاب الى معاهدة او اتفاقية والدخول في مسألة تصديقها. ومن الناحية القانونية الفعلية لا يمكن ان نضع مذكرات التفاهم بديلاً عن الاتفاقيات والمعاهدات".

مناخ سياسي مستعص
وعن حاجة العراق الى اتفاقية مع دول المنبع بشأن المياه، رأى عبد الجبار، ان "موضوع المياه يدخل في حيز القانون الدولي العام، وعلى سبيل المثال: هناك اتفاقية مائية بين باكستان والهند عقدت في العام ١٩٥٢ لكنها لم تجد نفعاً. كما ان مذكرات التفاهم أحياناً حينما تجد مناخاً سياسياً يُستعصى فيه الحصول على اتفاقية، فيجري اللجوء الى مذكرات التفاهم".

وواصل الحديث: ان اللجوء الى مذكرات التفاهم هو إما وجود حاجة ملحة لتحقيق التنسيق والتفاهم حول ملف أمني أو فني

بغداد . بسام عبد الرزاق

وقع العراق في العقدتين الماضيتين عشرات مذكرات التفاهم مع العديد من البلدان، وتضاعفت أعداد هذه المذكرات في السنتين الأخيرتين لاسيما مع الجانب التركي والأمريكي، لكنها بقيت عرضة للانتقادات من قبل المختصين، خاصة ان أكثر من ٦٠ بالمئة منها لم يجر تفعيلها، إضافة إلى أنها ليست ملزمة، على العكس من الجدوى التي تضمنها الاتفاقيات، الغائبة عن قاموس الحكومات العراقية.

الألوية للاتفاقيات

أستاذ العلوم السياسية، د. عبد الجبار أحمد يرى ان العمل الدبلوماسي في الساحة الإقليمية والدولية يشترط ان تكون هناك علاقات دولية مفتوحة من خلال مذكرات التفاهم والمعاهدات والاتفاقيات، مشيراً إلى ان "الاتفاقيات تكون أكثر جدوى دائماً".

وقال أحمد لـ"طريق الشعب"، ان "الاتفاقيات والمعاهدات يجب ان يتم عرضها على السلطة التشريعية وإذا ما وضعنا مقارنة مع النظام السياسي الأمريكي، فان الرئيس الأمريكي يمتلك صلاحية القرارات التنفيذية ويستخدم من خلالها آلاف القرارات التنفيذية ويستخدمها تعبيراً عن قوة الرئيس حتى لا يذهب الى الكونغرس، مع ان الأخير قد يكون من نفس حزبه".

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

العراقيون
بين تشاؤم العقل وتفاؤل الإرادة

كتب منقذ داغر وكارل كالتيندال مقالاً لموقع معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، أشارا فيه إلى أن العلاقات بين العراقيين وحكوماتهم اتسمت بعدم الثقة منذ سقوط نظام صدام حسين، لكن هناك تغييراً تعيشه البلاد مع توجهها نحو دورة انتخابية جديدة، ويُظهر هذا التغيير مواقف متضاربة في الرأي العام، فمن جهة يتحسن رضا العراقيين عن أداء الحكومة، فيما يعرّف نصف العراقيين من جهة أخرى، أنفسهم بهوياتهم الفرعية، العرقية أو الطائفية دون ذكر هويتهم الوطنية، وهو ما يبقى يثير المخاوف من الاضطرابات أو الصراعات.

مقياس الرأي العام

ورصد المقال مقياساً للرأي العام يعتمد خمسة مؤشرات رئيسية تتعلق بالرضا عن الحياة، وتقييم المواطنين للأداء الديمقراطي، وفعالية حوكمة النخبة الحاكمة، ومستوى التفكير الطائفي لدى السكان، ومدى تعريف الناس بهوياتهم العرقية، مقارنةً بالهويات المحلية. وعلى ضوء هذا المقياس

وجد المستطلعون تحسناً طفيفاً في البنية الأساسية للمواقف تجاه الاستقرار الديمقراطي من ٢,٣ ٪ عام ٢٠٢١ إلى ٢,٥ ٪ في العام الحالي. وجاء التحسن الإيجابي نتيجة ارتفاع نسبة الثقة بالحكومة من ٣٦ في المائة إلى ٥٤ في المائة خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، وارتفاع نسبة من يقولون بأن الوضع الأمني جيد إلى حد ما أو جيد جداً بشكل ملحوظ، من ٢٢ في ٧٠ في المائة. أما في الجانب السلبي فقد أعطى ٥٣ في المائة من المستطلعة آراؤهم، الألوية لهوياتهم الفرعية (الدينية، العرقية، الطائفية، إلخ) على هويتهم العراقية الأوسع، في تدهور ملحوظ إذ كان ثلثا الناس يرون أنفسهم عراقيين بعد الانتصار على داعش في ٢٠١٧ فيما أفاد ٥٨ في المائة منهم بأنهم عراقيون أولاً في منتصف عام ٢٠٢٢.

التحشيد الطائفي

وعزا الكاتبان هذا التراجع في الشعور بالهوية الوطنية إلى وسائل الإعلام العراقية، التي تُنظّم في معظمها على أسس طائفية وعرقية، وقيام بعضها بزيادة حدة الخطاب الطائفي، خاصة خلال العام الماضي، في مسعى تنافسي للتأثير العاطفي على مختلف طوائف البلاد بغية تعبتتها سياسياً. وأكد المقال على أن ظاهرة اختلاف الآراء حول مختلف القضايا - الحكومية منها وغير الحكومية - إنما ترتبط بالانتماءات العرقية والطائفية للعراقيين، حيث عبر أكثر من ٦٠ في المائة من سكان المحافظات الغربية عن أنفسهم بالهوية العراقية خاصة مع تحول السكان من التشاؤم إلى التفاؤل بعد الانتصار على داعش، فيما تراجع هذا التفاؤل في المحافظات الجنوبية وحلت

محله خيبة أمل شديدة ظهرت في اقتصار من عرّف نفسه بالهوية العراقية أولاً على ٥٢ في المائة فقط. وينطبق الأمر نفسه على كردستان حيث يعتقد ١١ في المائة فقط من الناس بأن العراق يسير في الاتجاه الصحيح، ولا يثق سوى ٣٣ في المائة بالحكومة المركزية مقابل ثقة ٦٢ في المائة في المحافظات الغربية و٥٦ في المائة في المحافظات الجنوبية.

الهوية الوطنية في العراق

وفي الوقت الذي اعتبر فيه المقال الطائفية من أخطر الآفات التي تهدد العراق، وهو ما ظهر جلياً في صعود داعش، أكد على أن إعطاء الألوية للهويات الفرعية على الهوية الوطنية أدى إلى تصدّع السياسة العراقية، وتشردم عدد من الأحزاب واعتماد العواطف في المشاركة السياسية بدلا من الاعتماد على البرامج القائمة على رؤى متنافسة، وإلى نشوء نظام سياسي قائم على ضمان تعاون مختلف المجموعات الفرعية في صنع السياسات وتنفيذها. وتؤدي المحاصصة الناتجة عن ذلك، إلى تقسيم الوظائف والسلطة بين نخب مختلف المجموعات الفرعية في العراق، مما يساهم في تفشي الفساد والشلل السياسي في العديد من القضايا الرئيسية. ورغم ذلك ترفض النخب استبدال النظام بنظام برلماني يستحوذ فيه الفائز على كل شيء، لأنه سيهدد مصالح جعاعاتها المحلية، مما يجعل المشهد الحزبي السياسي قائماً على هويات محلية وأحزاب مبنية على قادة محددين بدلاً من منصة أيديولوجية، وعلى اتخاذ القرارات المتعلقة بمن سيتولى السلطة غالباً خلف أبواب مغلقة.

بين الوعود الحكومية ومشكلة الجفاف ذي قار تصارع أزمة مائية

بغداد – تبارك عبد المجيد

وسط تصاعد شكاوى الأهالي وتكرار وعود الحلول، تتواصل أزمة المياه في محافظة ذي قار، حيث تحولت الحياة اليومية في مناطق مثل الدواية إلى معاناة مستمرة بسبب شح المياه وملوحتها.

ومع فشل الإجراءات الرسمية في تقديم حلول ملموسة، تتزايد المخاوف من تدهور أكبر يهدد الأمن المائي والصحي في المحافظة

العديد من سكان مناطق الأطراف في ذي قار مثل قضاء الدواية يعيشون في معاناة يومية بسبب أزمة المياه المستمرة التي تُهدد حياتهم. ويصف ستار خضير، أحد سكان منطقة العكرات، الوضع قائلاً: "منذ ما يقارب الشهر، والماء لا يصلنا، وإذا وصل، فهو غير صالح للشرب". هذه المشكلة التي يعاني منها أهالي المنطقة لا تقتصر على العكرات فقط، بل تشمل قرابة ١٥ منطقة سكنية تحيط بالقضاء، حيث يواجه السكان نفس الأزمة المائية الحادة التي لا حلول حقيقية لها حتى الآن.

وأضاف خضير في حديثه لـ"طريق الشعب"، ان "المياه التي نستخدمها حالياً إما مالحة أو ملوثة، كما أن نهر الدواية الذي نرتوي منه، والذي يتغذى من نهر الغراف، أصبح تدفقه شبه معدوم". وأشار إلى أن هذه المياه غير صالحة للاستخدام، بسبب الطيان والرائحة الكريهة. وأكد أن "العطش اصبح جزءا من حياتنا اليومية. لا أحد يمكنه تخيل كيف تصبح الحياة مرهقة بسبب نقص المياه".

أزمة يعانيها الناس مباحا ومساء
 سجاد السومري، ناشط مدني من المحافظة، يصف الوضع قائلاً: ان "العديد من سكان ذي

قار أصبحوا يعتمدون بشكل كامل على شراء الماء، بعد أن فشلت شبكات الإرواء العامة في تلبية الحد الأدنى من احتياجاتهم اليومية". ويضيف السومري في حديثه لـ"طريق الشعب"، انه "مع غياب الحلول المستدامة، يجد الأهالي أنفسهم مضطرين لتكرار مشقة البحث عن الماء يوميا، صباحا ومساء، في رحلة لا تنتهي". ويرى أن هذه الأزمة المستفحلة باتت تفرض اضرارا صحية واقتصادية ونفسية على السكان، في ظل غياب حقيقي للتدخلات الحكومية المؤثرة. ويشير إلى أن الأزمة لا تتعلق فقط بشح المياه، بل تمتد إلى نوعية المياه المتوفرة، التي لا تصلح للاستهلاك في كثير من الأحيان، مؤكداً أن "العطش لم يعد مجرد معاناة يومية بل خطر يهدد الصحة العامة، بسبب الاعتماد على مياه



غير مأمونة، بعضها ملوث، ما يعرض الأهالي للأمراض والمضاعفات الصحية". ورغم إدراك الجهات الرسمية لحجم الكارثة، إلا أن الاستجابة لا تزال محدودة ومخيبة للآمال. ويلفت السومري إلى إعلان وزارة الموارد المائية في آب ٢٠٢٤ عن توقيع عقد مع ائتلاف شركتي إيطالية وأردنية، بهدف تطوير أنظمة الري وتأمين مستقبل مائي مستدام في العراق، خصوصا في مواجهة آثار التغير المناخي. وبرغم مرور شهور على توقيع العقد، يقول السومري: "لم نر أي نتائج ملموسة على الأرض. الأزمة لا تزال على حالها، والمواطن هو من يدفع الثمن". ويختم محذرا من أن استمرار تجاهل هذا الملف الحيوي يهدد بتوسيع رقعة الجفاف والمعاناة، ويقوض الثقة بين المواطن والدولة.

تجاوزات المزارعين احد الاسباب
 وكان مدير إدارة حوض نهر الغراف وجيه شاكر، قال في حديث صحفي أن "الكميات المائية المطلقة من نهر الغراف منخفضة في الوقت الحالي"، موضحاً أن "معدل تصريف المياه حالياً يتراوح بين ٤ إلى ٥ مترمكعب بالثانية، في حين أن الاحتياج الفعلي يصل إلى ٧ مترات، لتغطية احتياجات الزراعة والمناطق السكنية". وأضاف، أن "من بين الأسباب التي فاقتم الأزمة وجود تجاوزات من قبل بعض المزارعين، ممن لم يلتزموا بحصصهم المائية المحددة، ما أدى إلى استنزاف المصادر المحدودة وتفاقم الشحة في المناطق الواقعة في نهايات شبكات الري". وقال عضو مجلس محافظة ذي قار والناطق الرسمي باسم المجلس، أحمد سليم، إن المحافظة تواجه أزمة حادة في المياه تهدد

مناطق شاسعة، خاصة في شرق المحافظة، مثل قضاء الدواية، الشطرة، الغراف، سيد دخیل، والإصلاح، التي تعتمد بشكل أساسي على مياه نهر دجلة. وأوضح سليم في حديث لـ"طريق الشعب"، أن "هناك انخفاضا كبيرا في مناسيب نهر دجلة، ما أثر بشكل مباشر على الواقع الزراعي والمعيشي في تلك المناطق"، مضيفاً أن "بعض المناطق خرجت تماماً من المساحة الزراعية، وأصبحت الحاجة فيها تقتصر على مياه الشرب فقط". وأشار إلى أن الأزمة ليست جديدة، بل تعاني منها المحافظة منذ سنوات، وقد جرى طرح هذا الملف خلال زيارة رئيس الوزراء الأخيرة إلى ذي قار، حيث تقدمت الحكومة المحلية بعدة طلبات، أهمها زيادة الإطلاقات المائية من نهر دجلة، والتأكيد على التزام محافظة واسط

حادثه بابل تكشف أزمة العلاقة بين السلطتين.. الحكومة تتجاهلها ورقابة البرلمان معطلة

لجنة برلمانية: الحكومة منعتنا من دخول مخازن التجارة تغطيةً على مخالفات جسيمة

بغداد - طريق الشعب

أثارت مشاهد تداولها ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تظهر وجود مولود لحيوان ما داخل أحد مخازن وزارة التجارة في محافظة بابل، موجة من التساؤلات عن مدى سلامة خزن مفردات المواد الغذائية وآليات الرقابة. ودفع تصدير الحادثة للرأي العام أعضاء لجنة الاقتصاد النيابية إلى التوجه نحو الموقع بهدف التحقق ميدانياً من ظروف التخزين والكشف عن المخالفات المحتملة، إلا أن محاولتهم قوبلت بالمنع، وأغلقت أبواب المخزن بوجههم، في خطوة أثارت علامات استفهام إضافية حول ما تحاول الجهات المعنية إخفاؤه.

التجارة صامتة

الحادثة لم تُقابل بتوضيح رسمي، وفي سياق متابعة القضية، حاولت "طريق الشعب" التواصل مع وزارة التجارة للحصول على ردّ رسمي أو توضيح، لكن المتحدث باسم الوزارة رفض التعليق وامتنع عن الرد على الاتصالات.

ماضون في استجواب الوزير

في هذا الصدد، أكد النائب ياسر الحسيني، نائب رئيس لجنة الاقتصاد النيابية، أن ما جرى أخيراً في محافظة بابل وما تبعه من تضليل إعلامي، يمثل محاولة مكشوفة للتغطية على مخالفات كبيرة داخل وزارة التجارة.

وقال الحسيني في حديث لـ"طريق الشعب"، إن من حقّه "زيارة أي منشأة تابعة لوزارة التجارة أو الوزارات الأخرى المعنية، في أي وقت، سواء بالتنسيق مع



الجهات المعنية أم بدونه".

وأضاف الحسيني، انه "برغم ذلك، قمت بالتواصل شخصياً مع مدير عام تجارة المواد الغذائية وأبلغتها عزمي زيارة مخازن الشركة، لكنها رفضت ووجهت بغلق المخازن فوراً، ولدينا تسجيلات صوتية تثبت هذا التوجيه". وأشار الحسيني إلى أن لجنته "رصدت مخالفات

حقيقية في السلة الغذائية، موثقة ومدونة"، إلا أن وزارة التجارة تصر على إنكارها عبر روايات كاذبة وأحداث وهمية". وتابع قائلاً أنه "حتى الآن لم تُجهز حصة الشهر الثاني من السلة، ونحن في الشهر الخامس. فأَي أمن غذائي هذا الذي نتحدث عنه الوزارة؟ وهل هي فعلاً معنية بمصلحة المواطن العراقي،

أم مصلحة دول أخرى". وبين الحسيني، أن "اللجنة كانت قد طالبت باستضافة وزير التجارة وتشكيلاته في شهر أيار الحالي، إلا أن الوزير لم يحضر، لان هناك قوى سياسية تقف خلفه وتحمي المخالفات التي تقع برعايته". واعتبر النائب أن "إغلاق المخازن بوجه لجنة

نيابية ومنعها من أداء واجبها الرقابي يمثل استهتاراً من السلطة التنفيذية بالسلطة التشريعية واستخفافاً بالدستور وحث باليمين"، مؤكداً أن "دورنا ليس التدخل في شؤون الوزارة، بل الرقابة على أداؤها ورفع التوصيات، وصولاً إلى الاستجواب أو سحب الثقة عند الضرورة".

واختم النائب الحسيني بالقول إن "الحكومة الحالية تكرر خرق القانون، ولدينا ملاحظات موثقة بشأن تعاقبات الوزارات، لذا فإن رئيس مجلس الوزراء يتحمل المسؤولية الكاملة عن هذا الاستهتار الوزاري بدور البرلمان". وخلص إلى القول أن "إغلاق المخازن لم يكن إلا محاولة للتغطية على مخالفات حقيقية، ولو دخلنا لتمكنا من توثيقها. وعليه، سنمضي في استضافة الوزير واتخاذ المسارات القانونية، بما فيها اللجوء إلى القضاء، لكشف هذه المخالفات ومحاسبة المتورطين فيها".

تجاوز دستوري

من جهته، يرى الخبير القانوني أمير الدعيمي أن حادثة منع نائب برلماني من دخول إحدى دوائر الدولة لم تحدث أول مرة، وهذا يعكس خللاً متكرراً في فهم الأدوار الدستورية من قبل الطرفين، مشدداً على أن بعض النواب لا يدركون حدود وصلاحيات عملهم التشريعي والرقابي.

وقال لـ"طريق الشعب"، إن "النواب للأسف يفتقرون في كثير من الأحيان للثقافة القانونية والدستورية، ولا يميزون بين ممارسة الدور الرقابي بشكل مؤسسي وبين التحول إلى ناشطين إعلاميين أو سياسيين، وهو أمر لا يتوافق مع

طبيعة العمل النيابي". وبين الدعيمي أن "النائب يمتلك أدوات رقابية واضحة كالسؤال البرلماني، وطلب الاستضافة، والاستجواب في حال وجود خلل أو تجاوز، وهذه الإجراءات منصوص عليها دستورياً"، مضيفاً أنه "في المقابل، لا يجوز لأي وزارة أو مؤسسة حكومية أن تمنع نائباً من دخول مؤسسة عامة أو الاطلاع على ملفات تهم الصالح العام، لأن النائب يتمتع بحصانة دستورية وهو ممثل للشعب ولا يجوز منعه".

وأشار إلى أن "قيام جهة تنفيذية بمنع نائب من أداء مهامه الرقابية هو مؤشر على وجود مخالفات داخل الوزارة تحاول التستر عليها، ولهذا تُغلق الأبواب أمام النواب حتى لا تُكشف الحقائق".

واعتبر الدعيمي، أن "رفض الوزراء الحضور إلى مجلس النواب أو الاستجابة لطلبات الاستجواب هو انعكاس مباشر لحالة الضعف التي تعاني منها السلطة التشريعية في دورتها الحالية، والتي تُعد الأضعف منذ ٢٠٠٣". وتابع القول، ان هذا الضعف "أفرز حالة من الاستخفاف بدور البرلمان، لا من قبل الحكومة فحسب، بل حتى من قبل الرأي العام، وهو ما أوصلنا إلى برلمان لا يُعتدّ بقوته السياسية والرقابية".

واختم الدعيمي تصريحه بالقول: "كان من الأجدر بالوزارة أن تخرج ببيان توضيحي للرأي العام وتتفاعل مع الاعلام، وأن ترد على الاتهامات بالوقائع والأدلة، لكنها تتصرف اليوم باستخفاف، ليس فقط بالبرلمان، بل بالشعب العراقي برمته".

حرارة متصاعدة وكهرباء مأزومة

حوادث الغرق تتكرر على أعتاب الصيف

متابعة – طريق الشعب

مع بداية موسم الحر في العراق واستفحال أزمة الكهرباء، تتكرر حوادث الغرق في الأنهار والمسطحات المائية، لتحصّد أعدادا كبيرة من الشباب والأطفال وسط انعدام إجراءات السلامة وغياب الرقابة، وعدم اتخاذ حلول جذرية لهذه المشكلة المزمنة. وتُسجل غالبية حوادث الغرق في نهري دجلة والفرات، إلى جانب الروافد الفرعية كنهر العظيم وسدي الموصل والكوت وغيرها. إذ لا يجد آلاف الشباب الهاربين من منازلهم الخائفة، ملأذا سوى هذه الأماكن التي تتحوّل إلى مصائد موت، في ظل انحسار المسابح النظامية، وارتفاع أسعار الدخول إلى القليل المتوفر منها. لذلك يجد الفقراء أنفسهم مجبرين على المجازفة في مياه غير مهيأة للسباحة.

وبحسب تقارير متفرقة تتداولها وسائل إعلام، فإنه في العام ٢٠٢١ وقع ما يقارب ٢٨٠ حادث غرق، وفي العام ٢٠٢٢ سجلت الشرطة المجتمعية أكثر من ٣٠٠ حادث، معظمها في بغداد وذوي قار والبصرة. أما في العام ٢٠٢٣ فقد سجلت وزارة الداخلية أكثر من ٤٠٠ حالة غرق في مختلف المحافظات، غالبيتها في شهري تموز وآب، ومعظم ضحاياها من الفئات العمرية بين ١٠ و٢٥ عاما.

ومنذ مطلع هذا العام – حسب ما تنقله وكالات أنباء عن مواطنين – جرى تسجيل عشرات حالات الغرق، معظمها في أنهار ومسطحات مائية غير مستوفية شروط السلامة.

وكانت الشرطة النهرية في نينوى قد أعلنت أخيرا عن انتشار جثة شاب عشريني غرق في نهر دجلة غربي الموصل.

وتعد هذه الحادثة السابعة في المحافظة خلال الشهرين الأخيرين.

واللافت في الأمر، هو أن المشكلة تتداخل مع أزمنة أخرى، مثل انقطاع الكهرباء وغياب البدائل الترفيهية.

لا لافتات تحذير ولا فرق إنقاذ

المواطن أبو حسين من مدينة بعقوبة، يقول في حديث صحفي أن حوادث الغرق تحصد العشرات سنوياً، في ظل غياب تام لإجراءات السلامة. ويوضح أن "الأنهار تشقّر إلى معايير السلامة، إذ لا توجد فرق إنقاذ قريبة، ولا لافتات تحذر من خطورة

السباحة في تلك الأماكن، لا سيما المواقع العميقة وذات التيار المائي القوي"، مشيراً إلى غرق شاب قبل أيام في نهر خريسان، لم يتمكن أحد من إنقاذه.

أما في الموصل، فيفيد المواطن نزار خالد بأن نهر دجلة تحول خلال السنوات الأخيرة إلى مصدر تهديد حقيقي لحياة الشباب، بعد أن كان رمزاً للحياة والبهجة في المدينة.

ويشير في حديث صحفي إلى أنه "نعيش قلقاً يومياً على أبنائنا. إذ أن غياب المسابح العامة أو الأماكن المخصصة للسباحة، يدفع الأهالي نحو ضفاف النهر رغم دور فرق الإنقاذ والتقصير الرسمي في الإرشاد والسلامة".

ويؤكد أنه "قضى أحد أقاربي غرقاً أخيراً رغم إجادته السباحة"، داعياً إلى تحرك جدي يبدأ بتوفير بدائل آمنة، إضافة إلى توعية الأطفال والأهالي بمخاطر السباحة في الأماكن غير المؤهلة".

الشرطة النهرية تبذل الجهود من جهته، يقول المتحدث باسم وزارة

الداخلية العميد مقداد ميري، أن "الشرطة النهرية تواصل جهودها منذ مطلع الربيع، في تنفيذ خطة موسعة لحد من حوادث الغرق، تتضمن تكتيف الدوريات والزوارق في مواقع السباحة الشعبية، خصوصاً تلك التي تتكرر فيها حوادث الغرق سنوياً"، مضيفاً أن "الشرطة النهرية انتشلت خلال الشهور الماضية عشرات الجثث في مناطق متفرقة، معظمها لأطفال وشباب غرقوا في أماكن غير مخصصة للسباحة".

ويوضح أن "الوزارة وضعت خطة تشمل إجراءات متعددة، منها نشر لافتات تنبيهية في المناطق الخطرة، وتسيير دوريات خلال ذروة الحر، فضلاً عن إطلاق حملات توعية بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني والسلطات المحلية، تستهدف الأهالي وتلاميذ المدارس، لرفع الوعي بمخاطر السباحة العشوائية".

ويلفت ميري إلى أن التصدي لهذه الظاهرة يتطلب تعاوناً مجتمعياً حقيقياً. ويقول أن "المسؤولية لا تقع على الدولة وحدها، بل تستوجب وعياً جماعياً، ومشاركة فاعلة من الأسر في مراقبة

أبنائها وتحذيرهم من السباحة في المواقع الخطرة".

خلل بنيوي في منظومة الخدمات إلى ذلك، يرى الباحث الاجتماعي مهند الحديثي أن "تصاعد حوادث الغرق بين الأطفال والشباب في العراق خلال فترات الحر، يعكس خللاً بنيوياً متراكماً في منظومة الخدمات العامة، إلى جانب غياب الثقافة الوقائية".

وبيّن في حديث صحفي أن "الانقطاع المتكرر للكهرباء، وانقطاع المدن والأرياف إلى مرافق ترفيهية آمنة، يدفع كثيرين إلى التوجه نحو الأنهار والمسطحات غير المؤمنة، ما يعرض حياتهم للخطر في ظل غياب الرقابة والوعي"، مضيفاً أن "هذه الكوارث هي نتيجة بيئة منهكة ومهملة تقتصر على التوعية الفاعلة، والإشارات التحذيرية، والرقابة المنتظمة على تلك المسطحات التي تحولت إلى مصائد موت، لا سيما للأطفال الذين يُتركون دون إشراف في ظل انشغال الأهل بمشاكل الجوّ وسوء الإدارة ويشير الحديثي إلى أن "جهود الشرطة

انخفاض غير مسبوق في مناسيب «نهر الزاب»

مناطق وقرى الحلوات، ورنجي، وشريعة، وشميط، والنميص، والزراية، مروراً بمركز الناحية التي تبعد نحو ٨٥ كيلومتراً عن مدينة كركوك". وأشار المصدر الذي حجبته الوكالة اسمه، إلى أن "هذا الانخفاض يُعد الأول من نوعه منذ عشرات السنين، وقد يعكس سلباً على الزراعة وتوفير المياه للسكان المحليين"، موضحاً أن "نهر الزاب ينبع

من مرتفعات شمال غربي إيران قرب بحيرة أرومية، ويدخل الأراضي العراقية من جهة محافظة أربيل، ليمر بمناطق عدة قبل أن يصب في نهر دجلة جنوبي الموصل". وعزا المصدر سبب انخفاض منسوب المياه إلى "الانخفاض الحاد في كميات المياه الواردة من المنبع، إضافة إلى قلة الأمطار خلال الموسم الحالي".

ماء شط العرب يسبب تقرحات والتهابات جلدية!

من تفاقم أزمة التلوث والملوحة في مياه شط البصرة، والتي باتت تشكل تهديداً مباشراً لحياة المواطنين ويبتتهم، وسط بطء في الإجراءات الحكومية. فيما طالب مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في البصرة، رئاسة الوزراء بـ "ضرورة إعادة قراءة واقع محافظة البصرة بجدية أكبر، نظراً للظروف البيئية التي تعانيها، والتي لا يمكن وصفها إلا بأنها خطيرة للغاية"، مضيفاً في بيان صحفي أن في مقدمة هذا الملف المياه الملوثة ذات الملوحة العالية.

لإنهاء الكارثة الصحية التي تهدّد العائلات. ويؤكد أن "مياه شط العرب ليست صالحة للاستهلاك البشري منذ سنوات، إلا أن الوضع الحالي أكثر خطورة، إذ لم تعد تصلح حتى لأبسط الاستخدامات المنزلية، مثل الاستحمام أو تنظيف الأطفال"، لافتاً إلى أن "أسراً عديدة باتت تشتري مياهها معبأة لاستخدامها في الغسل، رغم أوضاعها المعيشية الصعبة". وكانت لجنة الزراعة والمياه والأهوار البرلمانية، قد حذرت قبل نحو أسبوعين

تجنباً لمهاث في قضاء شط العرب شرقي البصرة، غسل أطفالهن بماء الإسالة، بعد أن سبب لهم التهابات جلدية وتقرحات، وسط تحذيرات من تفشي الأمراض في المنطقة، إثر تلوث الماء وارتفاع نسب الملوحة فيه. في حديث صحفي، يتساءل مواطن: "أي ذنب يرتكبه طفل يُعذّب بماء ملوث؟! مناشداً محافظ البصرة وأعضاء مجلس المحافظة ونواب البرلمان عن المحافظة، التحرك العاجل

"حسون"، أنه يبيع الكوب بـ٥٠٠ دينار، ليجمع المال من أجل إنجاز معاملة الحصول على الجنسية، مبيّناً أن والديه منفصلان، وأنه طلب من والدته الذهاب معه لإكمال إجراءات الجنسية، لكنها رفضت. ويناشد حسين الجهات المعنية إعفائه من دفع التكاليف، أو تخفيف المبلغ. والد حسين، علي صغير، يقول أنه لا يستطيع بمفرده استخراج الجنسية لولده، كون الإجراءات تتطلب حضور الوالدة، مضيفاً أنه ذهب إلى محام كي يساعده في إنجاز المعاملة، فطلب منه مليون دينار. وبلغت إلى ان حسين لا يملك حتى بيان ولادة.

اضطر حسين علي (١١ عاماً)، من أبناء قضاء قلعة صالح في ميسان، إلى العمل بائعاً جوالاً للشاي والقهوة، ليجمع مليون دينار ويحقق حلمه في الحصول على الجنسية العراقية ويدخل المدرسة. فمنذ كان عمره شهراً واحداً، انفصلت والدته عن والده، ورفضت استخراج وثيقة رسمية له، فكبّر بدون أي مستمسك رسمي، ما منعه من الدراسة والعيش مثل بقية أقرانه الأطفال. ومن أجل حل هذه المعضلة، طلب منه محامٌ مليون دينار.

يقول حسين، أو كما يسميه الأهالي

أقول

بناء عمودي في أحياء سكنية!

عماد شريف

ظاهرة بدأت تنتشر في السنوات الاخيرة ولا تزال آخذة بالازدياد، ألا وهي بناء المولات والشقق السكنية العمودية بارتفاعات عالية، في الاحياء السكنية. إذ تطل تلك المباني على منازل السكان، ما يسلبهم حرمتهم وخصوصيتهم، الامر الذي دفع الكثيرين منهم الى الاعتراض وتقديم شكاوى بهذا الشأن، لا بل أن البعض اضطر إلى عرض منزله للبيع!

وبينما يُطالب السكان الجهات المعنية بالوقوف بوجه هذه الظاهرة غير القانونية، المخالفة للتخطيط العمراني لأحياء، وبعدم منح إجازة بناء مول او شقق متعددة الطوابق بين البيوت، لا يجدون اذناً صاغية، فالأمر لا يزال سائراً على قدم وساق!

وتنتشر هذه الظاهرة في الاحياء السكنية الراقية من بغداد، والتي تبلغ مساحة بيوتها أكثر من ٦٠٠ متر مربع، ما يتيح لمن يشتريها التصرف بها وتحويلها الى مجمعات وشقق سكنية تكون أكثر ارتفاعاً من البيوت المجاورة لها، وهذا الامر يُفقد سكان الحي خصوصياتهم وحرية حركتهم في كراجات منازلهم أو حدائقها.

هذا الامر مخالف للتعليمات والضوابط وشروط البناء - كما تقول امانة بغداد، التي تفرض غرامات مالية تتراوح ما بين ٤٠ و ١٠٠ مليون دينار ضد أصحاب البناء العمودي المخالفين للضوابط والقوانين. الا ان الامر لا يزال مستمراً، والبناء العالي في الشوارع الفرعية والأزقة الضيقة يتجلى في أوضح صوره، وهو عكس الضوابط والقوانين النافذة، التي تمنع بناء أكثر من ثلاثة طوابق داخل الاحياء السكنية، كما تقول امانة بغداد!

وإذا كان الامر عكس الضوابط والقوانين النافذة، لماذا تستمر هذه الفوضى من دون رقيب ولا رادع يمنع هؤلاء من التجاوز على حرية الآخرين؟! لقد كُتِب الكثير عن هذا الموضوع من دون رد فعل حقيقي من قبل امانة بغداد المسؤولة عن مراقبة مثل هذه التجاوزات التي تصدر من أناس لا يملكون شيئاً سوى المال وتوزيع الرش، ولا يعترفون بالقانون ولا يحترمون خصوصيات الآخرين او يراعون حرمة لبيت او جار. فما يهم هؤلاء هو تحقيق الأرباح حتى لو كان ذلك خلاف المصلحة العامة!

مواصلة

- تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في مدينة النورة، الشخصية الوطنية الشيوعية الاجتماعية الرفيق عبد الحسين ابراهيم الوحيلى (أبو علي الوحيلى)، الذي واكب مسيرة الحزب منذ بداية الستينيات ولم ينقطع عنه في جميع فترات العمل السري والعلني.
- كانت للفقيد صلات بأغلب رفاق الحزب أيام العمل السري. وقد حافظ على اسم حزبه ورفعته في المحافل الاجتماعية والسياسية والثقافية والرياضية. وكان عنوانا للنزاهة والجروءة.
- له الذكر الطيب دوما، ولعائلته ورفاقه الصبر الجميل وخالص التعزية والمواساة.
- يميز من الحزن والألم تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء القرنة، المناضل المخضرم هاني نيشان جابر الشكبان (أبو عادل)، الذي توفي أول أمس الأحد بعد عمر قضاه في النضال من أجل وطن حر وشعب سعيد.
- الفقيد من سجناء "نكرة السلطان" وسجن الحلة سيئي الصيت. وقد لاقى في السجون ومن المضايقات الكثير، لكنه بقي شيوعياً صميمياً حتى آخر أيام حياته.
- له الذكر الطيب ولذويه ورفاقه جميل الصبر والسلوان.
- تتقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط بخالص التعازي والمواساة إلى صديق الحزب الشاعر ياسر العطية، بوفاة ابن شقيقه.
- الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لذويه.

صندوق الثروة السيادية النرويجي يسحب استثماراته من إسرائيل

الاحتلال يقمع الفلسطينيين الطامحين للعودة إلى مخيمات الضفة الغربية

وأزقتها بالسواتر الترابية، ما حولهما إلى مناطق معزولة خالية من مظاهر الحياة. وتفيد الأنباء الواردة من مناطق الضفة الغربية المحتلة، بأنه كل بضعة أيام يحاول أهالي مخيمَي نور شمس وطولكرم العودة إلى منازلهم المدمرة، لكن خلال كل محاولة يطلق جيش الاحتلال النار ويقمع الحاملين بالعودة إلى مخيماتهم التي هجرهم منها منذ أربعة أشهر.

سحب الاستثمارات النرويجية
أعلن صندوق الثروة السيادية النرويجي، أنه تخذل عن جميع استثماراته في شركة باز الإسرائيلية للتجزئة والطاقة، بسبب امتلاكها وتشغيلها للبنية التحتية التي تزود المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة بالوقود. وتعد هذه الخطوة الثانية من نوعها، بعد أن قام الصندوق في كانون الأول الماضي بسحب استثماراته من شركة "بيزك" الإسرائيلية للاتصالات، ويعتبر الصندوق النرويجي، الذي يدير أصولا بقيمة تتجاوز ١,٥ تريليون دولار ويمتلك نحو المائنة من الأسهم المدرجة في ٩ آلاف شركة في أنحاء العالم، من أبرز المؤسسات الاستثمارية التي تلتزم بمعايير بيئية واجتماعية وحقوقية صارمة، ويخضع لإشراف البرلمان النرويجي.

وقال مجلس الأخلاقيات في توصيته بسحب الاستثمارات "إن تشغيل البنية التحتية لتزويد المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية بالوقود يجعل شركة باز تسهم بصورة مباشرة في إدامة هذه المستوطنات"، مضيفا أن "المستوطنات أنشئت في انتهاك صارخ للقانون الدولي، واستمرارها يمثل خرقا مستمرا له".



استفزازي، وتعيق حركة تنقل السكان. كما ألحق الاحتلال دمارًا شاملاً في البنية التحتية والمنازل والمحال التجارية والمركبات، التي تعرضت لهدم الكلي والجزئي والحرق والتخريب والنهب والسرقة. كما تسبب العدوان في حركة نزوح قسري لأكثر من ٤٢٠٠ عائلة من مخيمَي طولكرم ونور شمس، تضم ما يزيد على ٢٥ ألف مواطن، إضافة إلى إغلاق مداخلهما،

نزوح قسري
وفي الضفة الغربية المحتلة، يواصل الاحتلال عدوانه على مدينة طولكرم ومخيمها، لليوم الخامس بعد المائة، إذ تنفذ قواته اعتداءات يومية واعتقالات ومداهمات للمنازل ونسفها. ودفع الاحتلال بعرباته العسكرية على مدار الساعة مع تعزيزات أخرى على حدود المدينة، وهي تقوم بتسيير ألياتها في شوارعها الرئيسية، وهي تطلق الأبواق بشكل

الدول الأجنبية لعقد صفقات مع حماس بعيدا عن التنسيق مع إسرائيل، خطوات تحمل رسالة خاطئة للمجتمع الإسرائيلي وتضعف الجبهة الداخلية". وذلك في إشارة إلى الخلاف الحاصل مع إدارة البيت الأبيض. وتواصلت ردود الفعل مع إطلاق سراح المحتجز بين مؤيد ورافض، وتطالب عوائل المحتجزين بصفقة شاملة، فيما تريد المعارضة الإطاحة بنتنياهو.

متابعة – طريق الشعب

استشهد ثلاثون فلسطينياً على الأقل بينهم أطفال ونساء، وأصيب آخرون جراء قصف صهيوني على مدرسة تؤوي النازحين في جباليا، ومناطق أخرى من القطاع، يوم أمس، وذلك بعد ساعات من حديث الرئيس الأمريكي بأنه يتمنى إنهاء الحرب في غزة، وذلك غداة اعلان حركة حماس الإفراج عن الأسير الأمريكي – الإسرائيلي عيدان ألكسندر. وفي تداعيات استمرار العدوان على الشعب الفلسطيني في غزة، حذر مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية من أن "حياة ٢,١ مليون شخص في قطاع غزة على المحك"، داعيا لإنهاء الحصار الغذائي، مؤكداً أن "مخزونه قارب على النفاد" من جانبها قالت وكالة الانروا، أنه "كلما طال أمد هذا الحصار ازداد الضرر - الذي لا يمكن إصلاحه - على حياة عدد لا يُحصى من الناس".

الخلافات تتزايد
وفي وقت تردد فيه الخلافات بين ترامب ورئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، تمضي إدارة البيت الأبيض في مفاوضات جديدة مع حماس، وتهدف هذه المفاوضات إلى ادخال المساعدات ووقف إطلاق النار. في المقابل، "رفض مكتب نتنياهو وقف إطلاق النار أو أي تنازل مقابل الإفراج عن ألكسندر، مشيراً إلى أن المفاوضات مستمرة تحت النار، وفي ذات الوقت هناك استعدادات لتوسيع العملية العسكرية، إذا تطلب الأمر" حسب البيان. واعتبر المكتب، أن "محاولات بعض

حزب العمال الكردستاني يحل نفسه

إنقرة - وكالات
قالت وكالة فرات القريبة من حزب العمال الكردستاني، إن " مؤتمر الحزب الذي عقد قبل أيام قرر حل الحزب ووقف العمل المسلح في تركيا" وأضافت الوكالة، أن "المؤقر قرر حل الهيكل التنظيمي لحزب العمال الكردستاني وإنهاء الكفاح المسلح وجميع الأنشطة التي تتم باسم الحزب". وأضافت ان "الحزب انجز مهمته التاريخية" وتابعت أن "حزب العمال الكردستاني يرى أن الأحزاب السياسية الكردية ستضطلع بمسؤولياتها لتطوير الديمقراطية الكردية وضمان تشكيل أمة كردية ديمقراطية، وأن العلاقات التركية الكردية بحاجة إلى إعادة صياغة".

هل تشهد تركيا لقاء بوتين - زيلينسكي؟

متابعة – طريق الشعب
دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كييف لاستئناف المفاوضات المباشرة لإنهاء الأزمة في دون شروط مسبقة، فيما قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إنه سيلتقي نظيره الروسي، الخميس المقبل في تركيا. وأكد زيلينسكي أن "كييف جاهزة لعقد اجتماع مباشر فور التزام موسكو بوقف شامل لإطلاق النار" اعتباراً من اليوم (أمس). وردا على ذلك، قالت الخارجية الروسية إن تصريحات زيلينسكي، تظهر أن "كييف لم تقرّ جيداً ببيان بوتين بشأن مقترح المفاوضات، مشددة على أن الرئيس الروسي أكد ضرورة التفاوض بشأن الأسباب الجذرية للصراع، ثم الحديث عن الهدنة".

وكان بوتين قد قال في مؤتمر صحفي، إن "روسيا لا تمنع مناقشة وقف إطلاق النار ضمن المحادثات، لكنه شدد على ضرورة تناول الأسباب الجذرية للنزاع من منظور تاريخي"، في إشارة إلى رفض موسكو انضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي.

اتفاق صيني أمريكي على خفض رسوم الكمارك

يكن - وكالات
قالت وكالة شيخنوا، أمس إن "الصين والولايات المتحدة اتخذتا سلسلة من الإجراءات لتعديل التعريفات الكمركية بهدف تخفيف التوترات التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم". وذكر الوكالة، أن "هذا القرار جاء عقب اجتماع رفيع المستوى بين الصين والولايات المتحدة حول الشؤون الاقتصادية والتجارية استمر لمدة يومين، حيث أقر الجانبان بأهمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الصين والولايات المتحدة بالنسبة إلى البلدين والاقتصاد العالمي"، مشيراً إلى أن الجانبين أكدا ضرورة بناء علاقات اقتصادية وتجارية مستدامة وطويلة الأمد ومتبادلة المنفعة. وجاء الإعلان المشترك عن تجميد التعريفات الكمركية التي فرضتها كل منهما على الأخرى خلال الأسابيع الأخيرة، وذلك لمدة ٩٠ يوماً. ووفقاً للإعلان، سيتم خفض نسبة التعريفات الأمريكية على الواردات الصينية من ١٤٥ في المائة إلى ٣٠ في المائة، بينما ستخفض بكين نسبة التعريفات على المنتجات الأمريكية من ١٢٥ بالمائة إلى ١٠ بالمائة.

ترامب في السعودية: الاستثمار يطغي على التطبيع

فيما قال المصدران الخليجيان إن ترامب، قد يستغل زيارته للكشف عن إطار عمل أمريكي لإنهاء الحرب المستمرة منذ ١٨ شهرا. وأضاف أن الخطة قد تتضمن تشكيل حكومة انتقالية وترتيبات أمنية جديدة لغزة بعد الحرب. فيما يقول دبلوماسيون إن وراء هذه الزيارات، بحث بكثير من مجرد بسط السجادة الحمراء للرئيس ترامب والإعلان عن صفقات استثمارية".

في معهد دول الخليج العربية وهو مركز أبحاث في واشنطن "تريد إدارة ترامب أن تكون هذه الرحلة حدثا مهما". وهذا يعني الكثير من الإعلانات المبهرة عن صفقات وعلاقات تعاون يمكن تسويقها على أنها مفيدة لأمريكا". وأضاف "تطبيع العلاقات مع إسرائيل مسألة أعقد بكثير من مجرد بسط السجادة الحمراء للرئيس ترامب والإعلان عن صفقات استثمارية".

إقليمية أخرى، وفقا للمصادر الستة ومن بينهم مسؤولان سعوديان ومسؤولان أمريكيان. وطلب الجميع عدم الكشف عن هويتهم بسبب حساسية المحادثات الدبلوماسية. وأكدت المصادر، أن "من المرجح الاتفاق على استثمارات مربحة، مثل صفقات أسلحة كبرى ومشاريع ضخمة والتعاون في مجال الذكاء الاصطناعي". وقال روبرت موجيلنيكي كبير الباحثين

نتنياهو لوقف دائم للحرب أو إقامة دولة فلسطينية تجعل التقدم في محادثات مماثلة مع الرياض غير مرجح". ووفقاً لستة مصادر فانه "بسبب عدم وقف إطلاق النار، لن يجري التطرق إلى موضوع التطبيع وستركز المباحثات فعليا على المسائل الاقتصادية والمسائل الأمنية. ووفقاً للوكالة، أن الزيارة ستركز بشكل كبير على الشراكة الاقتصادية وقضايا

متابعة – طريق الشعب

قالت وكالة رويترز إن زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى السعودية (اليوم) سوف تركز على الفرص الاستثمارية أكثر مما يركز عليه وهو إقامة علاقة بين إسرائيل والسعودية، التي تضع شرط وقف إطلاق النار قبل أي استئناف لمحادثات التطبيع. لكن مصدرين قالا للوكالة، إن "معارضة

الشيوعي العراقي شارك في أعماله

حزب اليسار الألماني.. المرحلة الثانية للمؤتمر التاسع محطة نجاح أخرى

أو شرط بالقانون الدولي وحماية أولئك الذين يعانون من الحروب في هذا العالم". و: "في المستقبل، نريد أن نبذل جهدا أفضل لإيصال مقترحاتنا بشأن الوسائل الدبلوماسية وغيرها من الوسائل غير العسكرية لإنهاء الحروب إلى جميع أنحاء العالم".

مشاركة الحزب الشيوعي العراقي
شارك من ممثلي الأحزاب اليسارية والشيوعية في أعمال المؤتمر، كانت حصّة الأسد فيها للقارة الأوروبية، فيما كان حضور قوى اليسار العربي محدودا، ارتباطا برؤية حزب اليسار بشأن الصراع في الشرق الأوسط. مثل الحزب الشيوعي العراقي في المؤتمر الرفيق حازم كوبي، الذي أجري العديد من الحوارات مع ممثلي الأحزاب، بهدف تعزيز العلاقات الثنائية وتبادل وجهات النظر بشأن مختلف القضايا. وشارك الرفيق في لقاء استضافت فيه قيادة حزب اليسار وكتلته البرلمانية الضيوف الأهميين بهدف توجيه التحية لهم والتعارف المتبادل.

ينبغي رفضه. "هذا نقاش علمي". وترد عضوة البرلمان الأوروبي أوزليم أليف ديميريل: "هذه ليست مسألة أكاديمية، بل مسألة ملموسة بالنسبة للعديد من المتأثرين بها". إن اتهام معاداة السامية من شأنه أن يؤدي إلى إسكات منتقدي الحكومة الإسرائيلية. تم تمرير الاقتراح بأغلبية ٢١٣ صوتاً مقابل ١٨١.

ملف السلام العالمي
الملف الآخر الذي يحتاج إلى وضوح أكثر هو موقف تفصيلي للحزب من قضايا الحرب والسلام. لقد كان مشروع القرار المقترح من القيادة مقتضب عكس الحد الأدنى للإجماع داخل الحزب. أثناء المؤتمر طرح مشروع قرار من قبل المندوبين بعنوان "بدون شروط أو استثناءات: قل لا لإعادة التسلح والاستعداد للحرب!" تم تمرير مشروع القانون بأغلبية كبيرة. ومعروف أن حزب اليسار يواصل التأكيد بأنه يظل "حزب سلام". وأنهم "ملتزمون دون قيد

السياسة الاجتماعية الملموسة في مركز أعمالنا". وطالب بتحديد الدورات البرلمانية لنواب الحزب، وبشأن شرق ألمانيا قال: "لن نترك الشرق للنازيين".

القضية الفلسطينية
مازال النقاش داخل الحزب محتدما بشأن موقف أكثر وضوحا من قضية الشعب الفلسطيني العادلة. كانت هناك مناقشات ساخنة خلف الكواليس حول عدة مقترحات بهذا الشأن. وهنا أيضا نجحت قيادة الحزب في التوفيق بين الآراء المتقاطعة، بالوصول إلى صيغة مشتركة بعنوان "أوقفوا النزوح والمجاعة داخل الحزب. أثناء المؤتمر طرح مشروع قرار من قبل المندوبين بعنوان "بدون شروط أو استثناءات: قل لا لإعادة التسلح والاستعداد للحرب!" تم تمرير مشروع القانون بأغلبية كبيرة. ويدعو اقتراح آخر إلى اعتماد تعريف معاداة السامية في "إعلان القدس"، الذي أعده أكاديميون وخبراء في معاداة السامية في عام ٢٠٢٠. وهذه المرة، يزعم فان آكين أن الاقتراح

الثوري"، فإنها تعني ذلك على محمل الجد. "ومن المهم بالنسبة لها أن تطور ثقافة حزبية جديدة". "إن الأمر لا يتعلق بعدم ارتكاب الأخطاء أو عدم الجدل بعد الآن، بل يتعلق بتطوير ثقافة لا تفرقنا بعد الآن." لأن الحزب الذي يظهر التضامن فيما بين أعضائه هو الذي يستطيع فقط أن يعكس بثقة أنه يناضل من أجل مجتمع قائم على التضامن". وعرضت في كلمتها محتوى الوثيقة السياسية الرئيسة المعروضة للنقاش، والتي وصف فيها الحزب نفسه، بأنه "حزب اشتراكي معاصر للطبقة العاملة" والتي تم إقرارها بأغلبية كبيرة. في يوم المؤتمر الثاني تمت مناقشة المزيد من المقترحات، وانتخبت لجنة الرقابة، ولجنة التدقيق المالي. وشهد كذلك خطاب زعيم الحزب المشارك يان فان آكين، الذي شدد على معارضة حاسمة. زعيم الكتلة البرلمانية للحزب اليسار سورين بيلمان، أشار إلى المسؤولية الاجتماعية للحزب: "لقد أعطى أربعة ملايين ناخب أصواتهم لليسار لأننا جعلنا

زعيمًا الحزب المشاركون ومديره التنفيذي، وزعيمًا كتلة الحزب البرلمانية عكست طابع التوجهات الفكرية والسياسية التي تسعى القيادة الجديدة تكريسها في الحزب مع الحفاظ على طابعه التعددي. رئيسة الكتلة البرلمانية للحزب ونجمته الصاعدة هايدي رايشنك: شكرا لكم جميعا لأنكم لم تستسلموا أبدا". نخر معًا، لكننا نفوز معًا أيضًا. يا له من شعور رائع أن ننصر مجددًا! "ولقد سخروا منا في العام الماضي"، ولكنهم، "الآن أصبحوا خائفين". وشددت على هدف الحزب المتمثل في تجاوز الرأسمالية. زعيمة الحزب المشاركة إينيس شفيرتر شددت على، عندما تقول هايدي إنها تريد التغلب على الرأسمالية، فهذا ليس مجرد كلام؛ بل يعني التغلب على نظام اقتصادي يستبعد الناس، هذا هو جوهر سياستنا. لقد حققنا ما بدا مستحيلًا قبل بضعة أشهر فقط. لكن طريقنا نحو أن نصبح حزبًا منظمًا للطبقة لم يبدأ بعد. وتقول شفيرتر إنها عندما نتحدث عن "الود

رشيد غويلب
استضافت مدينة كمتنس (كارل ماركس سابقا) في شرق ألمانيا، في الفترة ٩- ١٠ أيار أعمال المرحلة الثانية من المؤتمر التاسع، الذي عقد تحت شعار: "نظمو الأمل". وبأني انعقاد المؤتمر بعد النجاح الانتخابي الذي حققه الحزب في الانتخابات المبكرة في شباط الفائت. واعتبر العديد من المتابعين مجريات المؤتمر والأجواء التي سادته خطوة نجاح أخرى. يضم الحزب الآن ١١٢ ألف عضو. وللحزب كتلة برلمانية تضم ٦٤ عضوا، بدلا من المجموعة البرلمانية السابقة (٢٨ نائباً). وأن الحزب الذي كان يكافح من أجل البقاء، أصبح اليوم يتطلع لتحقيق المزيد من النجاحات في الانتخابات متعددة المستويات التي ستجري خلال العام الحالي.

حزب طريقي مناهض للرأسمالية
يمكن القول إن الكلمات الرئيسية التي القاها

معرفة زراعية

من أجل تطوير طرق التخزين

د. علي سالم

تطورت الأبحاث المتعلقة بفترة ما بعد الحصاد بشكل كبير في العقود الأخيرة، وذلك للحد من الهدر في جميع أجزاء السلسلة الغذائية، خاصة مع النتائج السلبية لتغير المناخ والمتمثلة في تطور الأمراض الفسيولوجية وظهور الجديد منها والتفشي السريع للأمراض الفطرية.

ورغم أن الدراسات الحديثة قد بينت بأن التغيرات الكيميائية الحيوية والفسيولوجية أثناء نضج الثمار والفواكه هي التي تحدد جودتها وقدرتها على التخزين، فإن ما يضمن المحافظة على تلك الجودة يكمن في طرق التخزين المتطورة، وهي ما نحتاجه بقوة في العراق، ليس لتقليل الخسائر الكبيرة التي تحدث أثناء تسويق الغذاء المنتج محلياً فحسب، بل وفي تحسين قابليته التنافسية مع الغذاء المستورد، والذي يُغرق أسواقنا ونفقده بسببه مليارات الدنانير.

ولهذا ينبغي أن يكون هناك تعاون وثيق بين المؤسسات الحكومية والشركات والمنتجين لتحسين القدرة التنافسية للفاكهة والخضروات العراقية في السوق، ليس فقط في تكييف الأساليب المتبعة في الزراعة بل وأيضاً في استخدام أنواع مختلفة من تكنولوجيا التخزين المتقدمة ومنهجية التخزين.

إن هناك أنواعاً حديثة من هذه التكنولوجيا، أولها التخزين البارد (درجة حرارة منخفضة) حيث يساعد ذلك في خفض معدلات تنفس الثمار وبالتالي المحافظة على محتواها الغذائي لفترة طويلة. وهناك أيضاً التخزين في الهواء المعدل، حيث تُخفّض نسبة الأوكسجين الاعتيادية من ٢١ في المائة إلى ٢-٣ في المائة وزيادة معدل ثاني أوكسيد الكربون من ٠.٠٣ إلى ٣-٢ في المائة لنفس الهدف.

وما أن التبريد وحده لا يمكنه منع تأثيرات الإيثيلين كهرمون للإنضاج، في حين أن التركيب الجوي في التخزين بالهواء المعدل لا يمكنه أن يأخذ في الاعتبار التغيرات الأيضية في الثمار، استجابة لانخفاض الأوكسجين وارتفاع مستويات ثاني أكسيد الكربون، فقد بدأ استخدام الهواء المعدل الديناميكي المتحكم فيه حيث يتم تكييف محتوى الأوكسجين، مع بيولوجيا الثمار المخزنة (ويمكن قياس ذلك في تغير الكلوروفيل أو في قياس معدل التنفس).

وأخيراً، لا بد من معرفة نسب الأوكسجين ونسب ثاني أوكسيد الكربون الملائمة لكل نوع من الفواكه والخضروات والتحقق من المعلومات المتعلقة بخصائص الأصناف، فالتخزين في نسب غير ملائمة يفضي إلى الكثير من الخسائر وينقلب الأمر ضد الهدف منه.

كربلاء... محاضرة

حول دور الطبيب البيطري في حماية الثروة الحيوانية

كربلاء - طريق الشعب

استضافت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء، مساء الأربعاء الموافق ١٦ نيسان، الدكتور حسن رياض العمري، الطبيب البيطري في المستشفى البيطري بـكربلاء، لإلقاء محاضرة بعنوان "دور الطبيب البيطري في حماية الثروة الحيوانية"، بحضور عدد من الأصدقاء والرفاق.

أدار الأمسية الرفيق سلام القريني، الذي استعرض في كلمته التمهيدية أهمية الطب البيطري كركن أساسي في حماية الثروة الحيوانية من الأمراض، مشيراً إلى تزايد دوره بعد عام ٢٠٠٣، حيث فُتحت الحدود على ممراتها، مما سمح بدخول حيوانات غير مرخصة أو حاملة للأمراض دون رقابة كافية. وأكد القريني أن الطبيب البيطري يمثل "الجسر الرابط بين صحة الحيوان وصحة الإنسان".

الطبيب البيطري عبر التاريخ

تحدث الدكتور حسن رياض عن الجذور التاريخية للطب البيطري، موضحاً أن الحضارات القديمة أولته اهتماماً كبيراً، لاسيما في عهد الملك البابلي حمورابي قبل ٢٠٠٠ عام ق.م، حيث صدرت قوانين تنظم ممارسته. كما أشار إلى أن العراق كان من أوائل الدول التي أسست كلية للطب البيطري عام ١٩٥٠، انطلاقاً من إدراك الدولة لأهميته في مكافحة الأمراض الانتقالية وضمان جودة الإنتاج الحيواني.

وشدد العمري على أن "الوقاية خير من العلاج" يبقى شعار الأهم، مؤكداً أن الطبيب البيطري هو "حارس للكشف المبكر عن الأمراض الغريبة، وخط الدفاع الأول". كما تطرق إلى التعاون مع منظمة الصحة العالمية لوضع المعايير الصحية للتجارة الدولية.

مداخلات وحوار

شهدت الجلسة مداخلات من الحضور، منهم الأستاذ نوري عبود، وصباح محمد، والمهندس حسن الجواد، والباحث حسين ياسر، الذين ناقشوا تحديات القطاع البيطري وسبل تعزيز دوره.

وفي الختام، قدمت الرفيقة أم النور، عضو اللجنة المحلية، شهادة شكر وتقدير للدكتور حسن رياض، مثمنة جهوده في نشر الوعي بأهمية الثروة الحيوانية والأمن الغذائي.

ضرورة المكاتب الزراعية لدعم الفلاحين والمزارعين وتنمية القطاع الزراعي



كاظم عبد حسين*

تعتبر المكاتب الزراعية في العراق ذات أهمية بالغة للفلاحين والمزارعين والقطاع الزراعي بشكل عام، ويمكن تلخيص فوائدها في النقاط التالية:

أولاً: أهمية المكاتب الزراعية للفلاح والمزارع:

١- توفر المكاتب الزراعية للفلاحين والمزارعين أحدث المعلومات والتقنيات الزراعية، مما يساعدهم على تحسين إنتاجهم وزيادة كفاءتهم. ويشمل ذلك الإرشادات حول اختيار البذور المناسبة، وطرق الزراعة الحديثة، واستخدام الأسمدة والمبيدات بشكل فعال وآمن.

٢- تقدم المكاتب الزراعية الدعم الفني والمعلومات اللازمة لمكافحة الآفات والأمراض التي تصيب المحاصيل والماشية، مما يقلل من خسائر الإنتاج ويحافظ على جودة المنتجات.

٣- تعمل بعض المكاتب الزراعية على توفير الأسمدة والبذور المحسنة والمعدات الزراعية للفلاحين بأسعار مناسبة، مما يساهم في تخفيف الأعباء المالية عليهم.

٤- تنظم المكاتب الزراعية دورات تدريبية وورش عمل للفلاحين والمزارعين لتعزيز مهاراتهم في مختلف جوانب الإنتاج الزراعي والإدارة.

٥- تقدم المكاتب الزراعية استشارات فنية متخصصة للفلاحين والمزارعين حول مشاكلهم الزراعية "واقترح" الحلول المناسبة لها.

٦- قد تلعب بعض المكاتب دوراً في ربط الفلاحين والمزارعين بالأسواق وتسهيل عملية تسويق منتجاتهم الزراعية.

٧- تقوم بعض المكاتب بإجراء تحاليل للتربة والمياه وفحص النباتات، مما يساعد المزارعين على فهم احتياجات أراضيهم ومحاصيلهم بشكل أفضل. ثانياً: أهمية المكاتب الزراعية للقطاع الزراعي:

١- من خلال تقديم الإرشادات والتقنيات الحديثة، تساهم المكاتب الزراعية في زيادة الإنتاج الزراعي وتحسين جودة المنتجات، مما يعزز الأمن الغذائي في البلاد.

٢- تعمل المكاتب الزراعية على نشر الوعي بأهمية الزراعة المستدامة وتقديم الإرشادات حول الممارسات الزراعية التي تحافظ على البيئة والموارد الطبيعية.

٣- تعتبر المكاتب الزراعية قنوات مهمة لنقل التكنولوجيا الزراعية الحديثة من مراكز البحوث إلى المزارعين، مما يساهم في تطوير القطاع.

٤- من خلال تفاعلها مع المزارعين وملاحظة المشاكل التي تواجههم، يمكن للمكاتب الزراعية أن توجه أولويات البحث العلمي الزراعي لخدمة احتياجات القطاع بشكل أفضل.

٥- تعتبر المكاتب الزراعية أذرعاً مهمة لوزارة الزراعة والجهات الحكومية في تنفيذ السياسات والبرامج الزراعية على أرض الواقع.

٦- تقوم المكاتب الزراعية بجمع البيانات والمعلومات حول الإنتاج الزراعي والمشاكل التي تواجه

القطاع، مما يساعد في وضع الخطط والاستراتيجيات المستقبلية. بشكل عام، يمكن القول إن وجود مكاتب زراعية فعالة يمثل ضرورة حيوية لتطوير القطاع الزراعي في العراق وتحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز الأمن الغذائي وتحسين معيشة الفلاحين والمزارعين. إنها بمثابة حلقة وصل أساسية بين البحث العلمي والتطبيق العملي في الحقول والمزارع.

الآثار السلبية لبعض المكاتب الزراعية على الفلاحين والمزارعين والقطاع الزراعي: بالتأكيد، يمكن أن يكون لبعض المكاتب الزراعية الأهلية آثار سلبية على الفلاحين والمزارعين والقطاع الزراعي بشكل عام، ومن أبرز هذه الأضرار:

١- قد تفرض بعض المكاتب الأهلية رسوماً مرتفعة على خدماتها الاستشارية، مما يزيد من الأعباء المالية على المزارعين، خاصة صغار المنتجين.

٢- قد لا تلتزم بعض المكاتب بتوفير مدخلات زراعية (بذور، أسمدة، مبيدات) ذات جودة عالية، مما يؤثر سلباً على الإنتاجية وجودة المحاصيل.

٣- قد يفتقر بعض العاملين في هذه المكاتب إلى الخبرة الكافية أو قد يكون لديهم تحيزات معينة تجاه أنواع محددة من الزراعة أو المنتجات، مما يؤدي إلى تقديم نصائح غير ملائمة أو غير موضوعية.

٤- في بعض الحالات، قد تستغل هذه المكاتب حاجة المزارعين وتقدم لهم عروضاً غير عادلة أو تفرض شروطاً مجحفة مقابل خدماتها أو المنتجات التي توفرها.

٥- قد تفتقر بعض المكاتب إلى الشفافية في عملياتها وأسعارها، مما يجعل من الصعب على المزارعين تقييم مدى جدوى التعامل معها.

٦- قد يؤدي وجود عدد كبير من المكاتب الأهلية غير المنسقة إلى

مرض الحمى النزفية مرةً أخرى



عبد الكريم عبد الله بلال*

قبل أسابيع، ابتُليت الثروة الحيوانية في العراق بمرض الحمى القلاعية، الذي تسبب بهلاك المئات من رؤوس الجاموس العراقي، وكذلك الأبقار والأغنام، خاصة في بغداد والمحافظات الجنوبية والموصل وكركوك وبعض محافظات الفرات الأوسط. وقد تضرر عشرات المربين اقتصاديًا نتيجة لذلك.

لم تنتهِ سلسلة الأمراض الفيروسية المعدية عند هذا الحد، فبعد أيام من انتهاء مرض الحمى القلاعية، إذا بنا نتفاجأ بمرض الحمى النزفية يصيب قطعان الماشية العراقية. ولكونه من الأمراض المشتركة بين الحيوان والإنسان، فقد حصلت العديد من الوفيات في عدد من المحافظات بين البشر والحيوانات.

وقد امتد انتشار المرض أحياناً إلى عدة محافظات، منها الناصرية والبصرة والنجف وكربلاء وبغداد وكركوك والموصل والكوت ودبالي... نرى تصريحات المسؤولين في المؤسسة الصحية والزراعة البيطرية وبعض اللجان الزراعية في بعض المحافظات واللجنة الزراعية البرلمانية متضاربة؛ فمنهم من يعزوها إلى عدم الإمكانيات، ومنهم من يعزوها إلى قلة الأطباء البيطريين في

المستشفيات والمستوصفات البيطرية، ومنهم من يعزوها إلى عدم متابعة المراع، والآخر إلى الرعي العشوائي داخل المدن.

والأهم أن المختصين البيطريين يشيرون إلى عدم توفر اللقاحات والعلاجات، لا للحيوان ولا للإنسان، وعدم وجود مجازر نظامية متوفرة فيها كافة المواصفات الفنية، ومنها البرادات، التي من الممكن إذا خُزن اللحم فيها ليوم واحد قبل إرساله إلى محلات بيع اللحوم أن تنتهي

الحالة المرضية منه إن كانت موجودة. يبقى السؤال الذي يطرح نفسه: إذا كان المرض مستوطناً في العراق منذ سنوات عديدة، فلماذا لم تتخذ الإجراءات الضرورية لإيقافه وحماية الإنسان والثروة الحيوانية منه؟؟

ولذلك، طرح ذوو الاختصاص العديد من المقترحات لتلافي الحالة الآن وفي المستقبل، ومنها:

أولاً: قيام فرق من المستشفيات البيطرية ومستوصفات الثروة الحيوانية

ثالثاً: متابعة المجازر بشكل يومي، وفرض توفير البرادات اللازمة لحفظ اللحوم بعد الذبح لمدة (٢٤) ساعة.

رابعاً: إقامة ندوات إرشادية في عموم الريف، وللنساء خصوصاً في المدن؛ لأن الإصابات لدى النساء أكثر بسبب تعاملهن المباشر مع اللحوم، وذلك من قبل الأقسام الإرشادية والمستشفيات البيطرية.

خامساً: منع الذبح العشوائي في محلات الجزارة والطرق العامة من قبل دوائر البلدية والبيطرية.

سادساً: منع حركة نقل الحيوانات بين المحافظات العراقية أثناء حدوث الإصابات بالمرض، والإعلان عن الحالات بشفاافية كي يحذر منها المواطنون، وعدم التكنم بحجة إشاعة الخوف.

سابعاً: زيادة إمكانيات المستشفيات البيطرية من حيث عدد الأطباء والكوادر الوسطية والمختبرات في جميع أنحاء العراق دون استثناء، مع زيادة الدعم المالي لها من خلال الموازنة العامة.

ثامناً: توفير اللقاحات اللازمة للإنسان من خلال وزارة الصحة، وللحيوان من خلال وزارة الزراعة، وكذلك العلاجات قبل فترة من توقع حدوث المرض، حيث ترتفع درجات الحرارة.

* مهندس زراعي استشاري

ماذا يحصل لمفهوم «الطبقات» في العراق؟

رعد موسى الجبوري

لم تكن كلمة "الطبقة" شائعة بين الشعب العراقي قبل الاحتلال البريطاني لمناطق الدولة العثمانية وقبل ان تتكون الدولة العراقية، ولم تكن الفجوة بين الأغنياء والفقراء في ذلك الوقت كبيرة جداً، ولم يكن هناك ما يفرق بين ملكية الأفراد حينها أكثر من عربة يجرها حصان أو ساعة يد يمتلكها أحدهم. ولكن من ناحية أخرى، فإن أشياء مثل رفاهية الاستمرار في النوم حتى وقت متأخر من اليوم، أو بعض الحيوذ والتميز عن السلوك التقليدي والعادات الاجتماعية، أو عدم مساعدة ومشاركة الضعفاء بالطعام والملابس، أو الإثراء من خلال ممارسة الربا على حساب الجمهور، أو ارتداء ملابس فاخرة يمكن أن ترتب عليها تهمة الانتماء لمعسكر المستغلين للضعفاء وللفقراء.

المبكرة من التصنيع في أوروبا، أي بداية تكون الورش وأصحاب الصناعات الصغيرة وظهور تكنولوجيات المداخن والمحركات البخارية والعمال الرثين واستغلال وفرض أعراف وقوانين وشروط ذاتية وعشوائية في الغرف الخلفية المظلمة وأصبحت المسألة الطبقة الشيء الأكثر أهمية وتم التشديد مرارا وتكرارا على ان نوعية وطريقة خلق الثروة وعلاقات الملكية هي الخصائص الأساسية للطبقة، وهكذا أصبحت من أهم المهام للعلوم الاجتماعية. ففي البيان الشيوعي، تم تقسيم المجتمع القائم إلى طبقتين رئيسيتين، البرجوازية والبروليتاريا، وتم تثبيت: "إن تاريخ كل المجتمعات السابقة هو تاريخ الصراعات بين الطبقات".

بالرغم من ان ماركس لم يتمكن من معايشة وتحليل كل التطورات الاجتماعية التي حدثت بعد وفاته ولكن تعاليمه لاتزال تحفظ بصيوتها، وليس هناك في الواقع الا سبب واحد فقط لذلك: ففجوة الانقسام بين الأغنياء والفقراء أخذت في التزايد، ولم تتناقص. وتشير الكثير من البيانات إلى أنه خلال الثلاثينات عام منذ الثورة الصناعية في إنجلترا في القرن الثامن عشر وحتى يومنا هذا، لم تضيق الفجوة بين الأغنياء والفقراء في جميع أنحاء العالم أبدا، بل ازدادت بالفعل فحتى عام ٢٠١٥ كانت ثروة ١ بالمائة من سكان الأرض تتجاوز إجمالي ملكية جميع سكان الأرض الآخرين. وهذا الواقع يشكل الخلفية لسلسلة من الظواهر مثل "احتلال وول ستريت" أو حركة ليلة وقوف "Nuit Debout" في فرنسا أو انتشار هجمات الإرهاب الدولي. وقد أكد الرئيس الصيني شي جين بينغ في قمة مجموعة العشرين في هانغتشو عام ٢٠١٦: "اليوم يبلغ معامل جيني في جميع أنحاء العالم حوالي ٠.٧ وبالتالي تجاوز الحد الحرج المعترف به عموما وهو ٠.٦. وهذا يتطلب منا أقصى قدر من الاهتمام." وهذا امر لاشك فيه (معامل جيني Gini coefficient نسبة للعالم كورادو جيني من المقاييس الهامة والأكثر شيوعا في قياس عدالة توزيع الدخل الوطني). وكما تقول الحكمة الشائعة "التغيير هو قانون الكون" فظهرت اليوم مشاكل أخرى

أدى الاحتلال الأجنبي وإلغاء مؤسسات الدولة بعد تغيير النظام السياسي للمجتمع العراقي إلى نشؤ وظهور تمايز طبقي جديد، فبعد تصفية وتفكيك الكثير من مؤسسات الدولة التي كانت راسخة زمن النظام الذي كان يقوده حزب البعث بفكر تسلطي مركزي، وتشكل وضع اجتماعي واقتصادي وسياسي جديد، فجاءت حركات وتنظيمات سياسية أغلبها دينية، من خارج المجتمع العراقي ولها علاقات بمجتمعات خارج الوطن. وسيطرت على السلطة وأصبحت هي المتنفذة والمسيطره على مداخل الدولة (من خلال السلطة على توزيع الثروة والنفوذ الرواتب والامتيازات الفلكية). وتشكل هذا النظام الجديد على أساس توزيع حصص النفوذ والسلطة وبالتالي الثروة وعلى أساس مفهوم أرادوا ترسيخه وسمي بالمكونات وتحاصص او توافق احزابا. وتعني هذه المكونات، بمفهوم احزاب السلطة، فئات الطوائف الدينية والمذهبية والاثنية العرقية. وبرزت شخصيات ومجاميع تصدرهذه الاحزاب الطائفية واخذت تدعي احتكار تمثيل هذه المكونات وبدأت تحرض على التقاتل والعداء بين هذه المكونات لتبرر وجودها وسلطتها، ولا تعمل لمصلحة رفاة الشعب ونمو اقتصاده، بل ينصب جل تركيزها وهمها على الحصول والاستحواذ على حصص من السلطة وبالتالي من الثروة الوطنية. وبما أن أكبر مصدر للدخل في العراق هو مبيعات النفط الذي يشكل المورد الأساسي لميزانية الدولة وأن إنفاق هذه الواردات يتم من خلال مؤسسات الدولة التي تحكمها هذه الأحزاب، أخذت هذه الشخصيات والمجاميع المتنفذة تتحاصص المراكز ومواقع التأثيرالاقتصادي بهدف تقاسم الثروة الوطنية والدخل الوطني. وهكذا نشأت منظومة طبقية جديدة في العراق بعد ٢٠٠٣ تستند في تكوين ثروتها على الجهاز الحكومي والوظيفي المسيطر على مؤسسات الدولة وتقاسم الثروة بينها. وللدفع باتجاه استدامة هذا الوضع بدأت تدعم نظامها "الجديد" منظومات سياسية وتشكيلات أمنية ومؤسسات عقائدية فكرية وعسكرية. وصبغت هذه الطبقة المستغلة قشرتها بطابع ديني طائفي

وبشعارات إثنية. وبنت أسس بقائها من خلال تحالفاتها وخدمتها لقوى خارجية إقليمية غير عراقية. وأخذت هذه الطبقة الناشئة من خلال أفراد أحزابها تدعم قيم انتشار الفساد الإداري والمالي بحيث أصبح سمة لكثير من مؤسسات الدولة. فانتشرت المشاريع الوهمية والتوظيف الفضائي وتهريب العملة والتجارة بالمواد الممنوعة تحت حماية وتسهر من هذه المجاميع المهيمنة على السلطة التي شكلت سبيلا أساسيا لحيازتها على المال العام. استعمل الماركسيون في القرن العشرين مصطلح البرجوازية الكومبرادورية لوصف طبقة نشأت في بلدان المستعمرات السابقة. والتوظيف الكلمة برتغالية الأصل تعني المشتقة من الكلمة اللاتينية comparare ، والتي تعني الشراء. استعاروا ذلك من الاستخدام الأصلي للكلمة في شرق آسيا فهكذا كان يسمى الفرد المحلي الذي يعمل خادم عند الأسر الأوروبية في جنوب الصين أو في المستعمرة البرتغالية المجاورة ماكو - وكان هؤلاء الخدم يذهبون إلى السوق لمقايضة بضائع أسيادهم. ثم تطور المصطلح ليعني الموردين الأصليين المتعاقدين الذين يعملون لدى شركات أجنبية أو المديرين الأصليين للشركات في شرق آسيا. شغل الكومبرادور مناصب مهمة في جنوب الصين - شراء وبيع الشاي والحبر والقطن والغزل للشركات الأجنبية والعمل في البنوك المملوكة للأجانب. المصطلحات الماركسية وضعت البرجوازية الكومبرادورية، التي يُنظر إليها على أنها تخدم مصالح القوى الإمبريالية الأجنبية، في التضاد والتناحر مع البرجوازية الوطنية، التي يُنظر إليها على أنها تعارض الإمبريالية الأجنبية وتروج لاستقلال تطور بلادها، وبالتالي، يمكن أن تكون، في بعض الاحيان، حليفاً لقوى الشعب التي تسعى للتححر والرفاه والسيادة على اقتصادها.

الشعب المتضررة. وربما يمكننا القول ان ظاهرة "كومبرادور العراق" أخذت تشمل كبار سياسيي الأحزاب وقادة ميلشياتها وكبار الموظفين المستفيدين منها. هنا يجب التوعية والكشف عن الصراع الحقيقي داخل المجتمع وهو الصراع بين الطبقات العميلة والمتخادمة مع الأجنبي والتي أثرت على حساب إفقار الشعب ونهب ثرواته مسترة باغلقة دينية وطائفية وقومية. إن رصد سياسة الطبقات وتغيراتها تشكل نشاطا رئيسيا لليسار. وإذا لم يتحدث اليسار عن "الفقراء"، و"الاستغلال" و"التمييز"، و"الفئات المحرومة"، فهذا يعني ببساطة أنه يبتعد عن مهمته وموضوعه. إن الحاجة تستمر لفهم التغير والتحور في الطبقات، ومن أجل التحليل الطبقي على الأقل لأن التحليل الطبقي هو مستلزم أساسي لفهم تطورات المجتمع. ويجب علينا البدء بالحديث عن موضوع الفقر والغنى وتوزيع الثروة والسلطة والنفوذ في العراق الحالي. لان مصطلح "الطبقة" أصبح اليوم بحاجة لفهمه بدقة أكبر ليكون فعالا ومجديا، وهذا لا يجعل الأمور أيسر، فاليسار بحاجة إلى مناقشة التفاصيل الثانوية والدقيقة. لكن للأسف نجد احيانا بعض الذين يستندون على المفاهيم القديمة ويريدون هدم كل الحواجز والبدء فوراً مع الجماهير بتحرير العالم بشكل عام، ولكن عندما يتعلق الأمر بإجراءات ملموسة تخص الوطن، فتجدهم لا يعرفون أين هي قاعدتهم الجماهيرية ومن هو هدف تعبتهم، وهم لا يعرفون أين هم حلفاؤهم المحتملون، فلا يزالون يستخدمون معيار الثورة المجردة. وحتما ستكون النتيجة هي أنهم يحصرون حلفاءهم بدائرة صغيرة جدا. ولكن إذا استخدموا مفهوم يشمل جميع المتضررين من نظام المحاصصة الحزبية الطائفية وعلاقات الأحزاب المتسلطة وسياسيها الفاسدين الغارقين بنهب المال العام والمتخادمين مع الرأسمال الاجنبي المستر بالقومية والدين والطائفة كمعيار، فإن النتيجة المحتملة ستكون توسيع دائرة الحلفاء على نطاق واسع للغاية بحيث يتم ضم غالبية فئات الشعب تقريبا من أجل الإصلاح والتغيير.

جمهورية العراق محافظة كربلاء المقدسة مديرية بلدية كربلاء المقدسة لجنة البيع والايجار



مسطاحة

وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم 21 لسنة 2013 المعدل

تعلن لجنة البيع والإيجار في مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن مسطاحة إيجار (العقارات) المدرجة أوصافها أدناه وذلك بعد مرور (١٥) يوماً تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان في إحدى الصحف اليومية وفقاً للمادة ١٦ من قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢٠١٣ لسنة ٢٠١٣ المعدل لغرض تشييد عرصات خالية لانشاء سوق ارضي يتكون من طابق واحد في حي الوفاء ولمدة (١٨) سنة) وبضمنها مدة التشييد والبالغة ستان من تاريخ استلام الأرض وحسب المخططات والكشوفات المصادقة تعود بعدها الأرض والمشيديات الى البلدية وحسب الشروط ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في ديوان المديرية في تمام الساعة العاشرة صباحاً مستصحين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة ولكامل فترة المسطاحة ونسخة من هوية الأحوال المدنية او البطاقة الوطنية الموحدة وبطاقة السكن على أن تبقى أمانات الضم ضمانا لسلامة المأجور ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة ٢٪ من مبلغ الإحالة وفي حال حصول المزايدة في يوم عطلة رسمية ستجرى المزايدة في اليوم الذي يلي العطلة ولا يجوز الدخول بالمزايدة الا صاحب وصل التأمينات أو من يخوله بتوكيل رسمي قانوني.. وفي حالة رغبة المستاجر بتقسيت بدل الإيجار يتم تقديم كفالة عقارية ضامنة على ان تكون الموافقات ضمن المدة القانونية وعلى الراغبين مراجعة البلدية للاطلاع على شروط المزايدة والمخططات والكشوفات الشروط /

- ١- يتم المباشرة بالبناء من تاريخ استلام الأرض وان يتم اكمال التشييد خلال مدة سنتين.
- ٢- يتم تسجيل حق المسطاحة في دائرة التسجيل العقاري.
- ٣- يتم التعاقد مع مكتب استشاري هندسي حكومي متخصص من قبل المساطح للاشراف على مراحل العمل كافة وتقديم الاستشارة الهندسية المطلوبة اذا تطلب الامر وخلال مدة التنفيذ.
- ٤- يتم مراجعة بدل المسطاحة كل خمس سنوات من تاريخ توقيع عقد المسطاحة وحسب الفقرة ب من المادة ١٦ من قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل.
- ٥- تقديم مبلغ ضمان للتشييد يعادل بدل المسطاحة لتلك المدة وفي حالة عدم التشييد خلال المدة المقررة في الفقرة أولاً أعلاه يصار الى مصادرة مبلغ الضمان ويعتبر عقد المسطاحة لاغياً وتعود الأرض والمشيديات الى البلدية وبدون بدل.
- ٦- توفير مقر ملائم لدائرة المهندس المقيم خلال مدة التنفيذ مع كافة المستلزمات المطلوبة مع توفير وسيلة نقل ملائمة.
- ٧- يتم تنفيذ العمل حسب المواصفات الفنية المطلوبة المعتمدة لدى البلدية وباشراف دم. المقيم للمشروع.
- ٨- يتحمل المساطح كلفة اجراء أي من الفحوصات المختبرية اللازمة لضمان تنفيذ العمل وحسب المواصفات الفنية.
- ٩- يتحمل المساطح اعداد ومصادقة المخططات الخاصة بالبنائة واجازة البناء بعد الإحالة.

ت	رقم العقار وموقعه	المساحة	بدل التقدير السنوي	مدة الايجار
١	عرصة خالية لانشاء سوق يتكون من طابق واحد وحسب المخططات والكشوفات المعدة في حي الوفاء والمرقمة ٦١/٢٥١٥٢/٣ جزيرة	٢٨٠٠ م	٨٠٠٠٠٠٠ ثمانية ملايين دينار	١٨ سنة
٢	عرصة خالية لانشاء سوق يتكون من طابق واحد وحسب المخططات والكشوفات المعدة في حي الوفاء والمرقمة ٦١/٢٥١٤٥/٣ جزيرة	٢٦٠٠ م	٧٠٠٠٠٠٠ سبعة ملايين دينار	١٨ سنة

المهندس/ حسن محمد علي مجبل
مدير بلدية كربلاء المقدسة

مديرية الاحوال المدنية والجوازات والإقامة
مديرية الجنسية والمعلومات المدنية
قسم الجنسية والمعلومات المدنية الكرامة الشرقية

اعلان

قدم المواطن (عمر عبدالرزاق متعب) طلباً لتبديل اسمه وجعله (عمار) بدلاً من (عمر) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء الحقوقي
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

مديرية الاحوال المدنية والجوازات والإقامة
مديرية الجنسية والمعلومات المدنية
قسم الجنسية والمعلومات المدنية الكرامة الشرقية

اعلان

قدم المواطن (تيسير محمد نوري) طلباً لتبديل اسم ابنته وجعله (ليلاس) بدلاً من (فضة) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء الحقوقي
نشأت إبراهيم الخفاجي
المدير العام

ألونسو يبدأ مهمته مع ريال مدريد مطلع حزيران

مدريد . وكالات

كشفت تقارير صحفية إسبانية عن موعد بدء مهمة المدير الفني الإسباني تشابي ألونسو مع نادي ريال مدريد، بعد إعلان رحيله رسميًا عن باير ليفركوزن الألماني، في خطوة تهدف لعودة النجم السابق إلى "البيت الملكي" كمدرّب. ورغم أن ريال مدريد لم يعلن حتى الآن عن تعيين ألونسو بشكل رسمي، أكدت صحيفة "أس" الإسبانية وجود اتفاق نهائي بين الطرفين، مشيرة إلى أن أول حزيران المقبل سيكون موعد بداية مهامه التدريبية في النادي. وأوضحت الصحيفة أن الظهور الرسمي الأول لألونسو مع الفريق سيكون في كأس العالم للأندية التي تستضيفها الولايات المتحدة الأمريكية، مستبعدة بشكل قاطع تولي سانتياغو سولاري مهمة قيادة الفريق في البطولة، كما كان مطروحًا في وقت سابق. وأضاف التقرير أن تشابي ألونسو سيوقع عقدًا لمدة ثلاث سنوات، لبدء مشروعه الجديد في ريال مدريد فور تأكيد رحيل المدرب الحالي كارلو أنشيلوتي. وفي سياق متصل، كشفت الصحيفة عن بعض تفاصيل التحضيرات للموسم المقبل، مؤكدة أن التعاقد مع الظهير الإنكليزي تيرنت ألكسندر-أرنولد سيكون أولى صفقات ألونسو، على أن تشمل التعاقدات القادمة لاعبًا في مركز الظهير الأيسر وآخر في قلب الدفاع، وهي مراكز يحتاجها الفريق لتعزيز صفوفه.



الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

6 مواجهات مثيرة تختتم الجولة 33

الزوراء والشرطة في صراع صدارة دوري النجوم

بغداد. طريق الشعب

تُختتم مساء اليوم وغدًا منافسات الجولة ٣٣ من دوري نجوم العراق، بإقامة ست مباريات مرتقبة تصدها مواجهتا الكرمة والشرطة ونقط ميسان والزوراء، في ظل اشتداد المنافسة على الصدارة بين قطبي القمة. تنطلق منافسات اليوم الثلاثاء بإقامة مباراتين عند الساعة السادسة مساءً، حيث يستضيف زاخو على ملعبه فريق الحدود، بينما يستقبل كربلاء على أرضه فريق القوة الجوية الذي يعيش موسمًا مخيبًا ويبحث عن استعادة هيئته.

وفي أبرز مواجهات الجولة، يستضيف ملعب ميسان عند الساعة الثامنة والنصف مساءً مباراة قوية تجمع نقط ميسان بضيفه الزوراء، الذي يسعى للحفاظ على موقعه في القمة ومواصلة الضغط في سباق اللقب. بالتوقيت ذاته، يشهد ملعب الكرمة مواجهة لا تقل إثارة، عندما يحل الشرطة ضيفًا ثقيلًا على الكرمة. ويدخل الشرطة اللقاء وهو في سباق مباشر مع الزوراء على الصدارة، حيث يتساويان في عدد النقاط، مع أفضلية مباراة مؤجلة للشرطة قد تمنحه التفوق لاحقًا. وتُستكمل الجولة يوم الأربعاء بإقامة مباراتين، حيث يلتقي الكرخ مع ضيفه الميناء على ملعبه في تمام الساعة السادسة مساءً، فيما يختتم دھوك مباريات الجولة باستضافة الطلبة على ملعب صقور الشمال، في مواجهة يسعى فيها الفريقان لتعزيز مراكزهما في سلم الترتيب.



بغداد تستضيف التجمع النهائي لدوري الكرة الطائرة

ويخوض غمار "المربع الذهبي" كل من فرق الشرطة، مصافي الشمال، أربيل، وغاز الجنوب، وسط ترقب لمنافسات قوية تمتد لثلاثة أيام وتحدد هوية البطل. وأكد حبيب علي اللاوندي، رئيس الاتحاد العراقي للكرة الطائرة، أن "المنافسة ستكون على أشدها، خصوصاً أن مصافي الشمال يتصدر الترتيب بعد نهاية التجمع الأول، ويلاحقه الشرطة بفارق ضئيل"، مشيرًا إلى أن الإثارة مرشحة للتصاعد في ظل التقارب الفني بين الفرق الأربعة. وأوضح اللاوندي أن نتائج هذا التجمع ستكون حاسمة في تتويج بطل الدوري، متوقعًا مواجهات مثيرة قد تُحدث تغييرات غير متوقعة في جدول الترتيب.

وتلحقه الشرطة، ويلاحقه الشرطة بفارق ضئيل"، مشيرًا إلى أن الإثارة مرشحة للتصاعد في ظل التقارب الفني بين الفرق الأربعة. وأوضح اللاوندي أن نتائج هذا التجمع ستكون حاسمة في تتويج بطل الدوري، متوقعًا مواجهات مثيرة قد تُحدث تغييرات غير متوقعة في جدول الترتيب.

متابعة. طريق الشعب

تستعد العاصمة بغداد لاحتضان التجمع الثاني والنهائي من دوري الكرة الطائرة الممتاز للموسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥، الذي ينطلق يوم الخميس المقبل على قاعة الشعب المغلقة، بمشاركة أربعة فرق تتنافس على لقب البطولة.

بايسرز يقترب من نهائي الشرق.. وتعادل مثير بين ثاندر وناغتس في الغرب

واشنطن. وكالات

اقترب فريق إنديانا بايسرز من التأهل إلى نهائي المنطقة الشرقية في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين (NBA)، بعدما حقق فوزًا عريضًا على كليفلاند كافالييرز بنتيجة ١٢٩-١٠٩، في المباراة الرابعة من نصف نهائي المنطقة، مساء الأحد، ليتقدم في السلسلة بنتيجة ٣-١. وسيطر بايسرز على مجريات اللقاء مبكرًا، حيث أنهى الشوط الأول متفوقًا بفارق كبير بلغ ٤١ نقطة (٣٩-٨٠)، بفضل دقة عالية في التسديد بلغت ٦٦٪ (٣٠ من ٥٠)، بينها ١٢ ثلاثية من ١٨ محاولة، إلى جانب ٢٥ تمريرة حاسمة.

وتصدر الكامبروني باسكال سيكام قائمة مسجلي بايسرز

بـ ٢١ نقطة، فيما أضاف مايلز تيرنر وأوبي توبين (البديل) ٢٠ نقطة لكل منهما. في المقابل، تلقى كليفلاند ضربة قوية بخروج نجمه دونوفان ميتشل مصابًا في كاحله خلال الربع الأول، حيث اكتفى بتسجيل ١٢ نقطة قبل أن يُستبعد من الشوط الثاني. وأكد مدرب الفريق كيني أتكينسون أن ميتشل سيخضع لفحص بالرنين المغناطيسي لتحديد مدى خطورة الإصابة، مشيرًا إلى أن مشاركته في المباراة الخامسة غير مؤكدة حتى الآن. وشهد اللقاء توترًا أيضًا بعد طرد لاعب بايسرز بينيديكت مانورين إثر مشادة مع أحد لاعبي كافالييرز، حيث وجه له لكمة واستفزه، فيما اكتفى الحكم بإصدار الخصم. وفي المنطقة الغربية، نجح أوكلاهوما سيتي ثاندر في

معادلة السلسلة أمام حامل اللقب دنفر ناغتس بنتيجة ٢-٢، بعد فوزه خارج ملعبه بنتيجة ٩٢-٨٧ في مباراة دفاعية قوية. وبرز الكندي شاي جيلجوس-ألكسندر في صفوف ثاندر بـ ٢٥ نقطة و٦ تمريرات حاسمة و٦ متابعات، فيما تألق الصربي نيكولا يوكيتش مع ناغتس بـ ٢٧ نقطة و١٣ متابع. وتقدم ثاندر في الربع الأول بنتيجة ١٧-٨، لكن ناغتس عاد ليقبض الفارق إلى ٦ نقاط مع نهاية الشوط الأول (٤٢-٣٦)، قبل أن يتقدم بثلاثية من آرون غوردون في الربع الثالث. ومع ذلك، استعاد ثاندر زمام المبادرة في الربع الأخير ونجح في الحفاظ على تقدمه حتى صافرة النهاية.

طلال آل الشيخ يكشف الفرق بين رونالدو وبنزيما

الرياض. وكالات

أثار الدكتور طلال آل الشيخ، الرئيس السابق لنادي الشباب السعودي، جدلاً بتصريحاته حول أداء النجمين العالميين كريستيانو رونالدو وكريم بنزيما في دوري روشن السعودي، مشيرًا إلى وجود "اختلاف جوهري" بين ما يقدمه كل منهما لأنديةهم. وقال آل الشيخ في تصريحات تلفزيونية إن "هناك فارقًا كبيرًا بين ما قدمه بنزيما للاتحاد، وما يفعله رونالدو مع النصر"، موضحًا أن "بنزيما بذل قصارى جهده لإعادة الاتحاد إلى مستواه الطبيعي، بينما ركز رونالدو بشكل أكبر على الأمور خارج الملعب والظهور الإعلامي". وأضاف أن "كريم بنزيما، رغم نفوذه داخل الفريق، استغل ذلك لخدمة النادي، في حين أصر رونالدو على بقاء المدرب لويس كاسترو رغم تراجع النتائج، حتى أصبح استمراره أمرًا مستحيلًا". كما أشار آل الشيخ إلى أن "قوة تأثير رونالدو في النصر تعود في الأساس إلى ضعف إدارات النادي خلال العامين الماضيين"، لافتًا إلى أن "جلوسه على دكة البدلاء ليس عيبًا"، لكن المشكلة أن رونالدو يرفض هذا الخيار تمامًا.

بارالمبيو العراق في المباراة يصلون إلى هنغاريا للمشاركة في كأس العالم

متابعة. طريق الشعب

يستعدون لتمثيل العراق في هذا المحفل الدولي المهم. وتعد هذه المشاركة محطة إعداد مهمة للمنتخب الوطني، ضمن تحضيراته للاستحقاقات الدولية المقبلة، في ظل الدعم المتواصل الذي يقدمه الاتحاد العراقي للمبارزة البارالمبي واللجنة البارالمبية الوطنية العراقية. ويُذكر أن اللاعب عمار هادي حقق إنجازًا بارزًا في عام ٢٠٢٢، بحصوله على الميدالية البرونزية في سلاح سيف المبارزة البارالمبي خلال بطولة العالم التي أقيمت في إيطاليا.

وصل وفد المنتخب العراقي البارالمبي للمبارزة، يوم أمس الاثنين، إلى العاصمة الهنغارية بودابست، للمشاركة في منافسات بطولة كأس العالم التي تُقام للفترة من ١٢ ولغاية ١٩ أيار الجاري، بمشاركة دولية واسعة من مختلف دول العالم. ويرأس الوفد العراقي علي حميد، رئيس الاتحاد العراقي للمبارزة البارالمبي، ويضم اللاعبين عمار هادي، زين العابدين غيلان، وحيدر علي، الذين



يعلم الجميع أن للرياضة أدوارًا مهمة وفاعلة؛ فمن خلالها تُبنى علاقات اجتماعية، وتتوطد أواصر التراحم، كما تتيح تأسيس صداقات متينة وتعارف بين أبناء الوطن كافة. وقد حققنا من خلال الرياضة الكثير من الروابط الاجتماعية التي أسهمت في تعزيز الوحدة الوطنية، فكانت الرياضة أفقًا واسعًا لعلاقات وطيدة وصداقات دائمة تركت آثارًا إيجابية مستمرة.

من هذا المنطلق، كان للمؤسسات الرياضية دور كبير في توطيد العلاقات الاجتماعية، وأثمرت عن نجاحات متواصلة وعلاقات أخوية متينة امتدت في أنحاء العراق كافة. وقد حظيت، بفضل الرياضة، بصداقات وعلاقات أخوية أعتز بها. لهذا، أوجه ندائي إلى قادة الأندية الرياضية وأعضاء هيئاتها الإدارية: لنعمل معًا على إعادة الحياة إلى أنديةنا، ونُعبد لها بريثها وابتسامها أبنائها التي كانت ترسم على وجوههم عند اللقاء.

قبل أيام، زرت أحد الأندية الرياضية عصرًا، فلم أجد سوى عدد لا يتجاوز العشرين رياضيًا يجلسون على أبنية الملعب شبه خالية، ولا أثر لأي نشاط اجتماعي أو ثقافي أو فعالية فنية. في حين كنا في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي نشهد الأندية الرياضية تفرح بالحياة والأنشطة المتنوعة: رياضية، ثقافية، اجتماعية، فنية، وغيرها.

اليوم، للأسف، تلاشت تلك الفعاليات واختزلت الأندية نشاطها في بعض الألعاب الرياضية ككرة القدم والسلة. وقد سحنت لي الفرصة قبل سنوات لزيارة بعض الأندية الرياضية في جمهورية مصر العربية، فوجدتها تنبض بالحياة منذ ساعات الصباح الأولى، تستقبل الضيوف، وتقدم فعاليات رياضية وفنية وثقافية، وتلتقي بالهيئات العامة وأعضاء النادي، وتوفر لهم خدمات متنوعة، بل وتؤدي أدوارًا كانت تؤدي سابقًا من قبل الدوائر الرسمية، مثل خدمات التأمين وتسجيل المركبات. لقد وجدت في النادي المصري نوعًا في النشاطات وكثرة في الحضور، وكان يفتح أبوابه منذ الصباح الباكر حتى منتصف الليل. ووجدت نشاطًا مشابهاً، وإن كان أقل، في بعض الأندية الأردنية وأندية الخليج. وكل هذا دفعني لأن أطالب أنديةنا العراقية بأن تبدأ بتقديم النموذج العملي الصحيح لتحويل الأندية إلى ورش عمل نشطة، كما كانت في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، حين كان الاشتراك الشهري لا يتجاوز ٢٥٠ فلسًا، ومع ذلك كانت الهيئات الإدارية - وغالبيتهم من المتطوعين - تدبر كافة أنشطة النادي.

هكذا كانت أندية الأعظمية، المهدياي، قریش، الأرمني، الآثوري، وفي المحافظات: أندية البصرة، الفتيان في الناصرية، العمارة، التحرير الحلي، الفتوة في الموصل، أربيل، الطف في كربلاء، الغري في النجف، وغيرها من عشرات الأندية التي كان لها دور كبير في تطوير الرياضة، إلى جانب فعاليات اجتماعية وثقافية وتوعوية وطنية. كما كان لمعلمي ومدربي التربية الرياضية دور رائع في خدمة أبناء مناطقهم.

لكن للأسف، تغير الحال اليوم، وغابت الفعاليات الاجتماعية والثقافية والفنية، وتراجعت العديد من الأنشطة الرياضية.

لهذا، أكرر ندائي لأجتي قادة الأندية وأعضاء هيئاتها الإدارية والعامة: متى ستعملون على إعادة الحياة إلى أنديةكم؟ متى ستحولونها إلى مؤسسات قادرة على استقطاب جمهور الرياضة والثقافة والأدب والفن؟ متى ستكون الأندية منابر حقيقية لخدمة المجتمع وتقديم الفائدة للناس؟ أملنا كبير بأن تعود أنديةنا إلى أيام مجدها ونشاطها، وأن تصبح بابًا واسعًا لكل الخدمات التي يحتاجها أبناء هذا الوطن.

وقفة رياضية

الدور الاجتماعي للأندية الرياضية

منعم جابر

الغصن الأخير ..

ريسان الخزعلي

من
شجره
الغصن
وايطيح .
روحي امين اجتهه الريح ؟!.. ...

لا ياموت ..
حسبالي يرد
بالعافيه اتلكاه ، طير ..
كبل
اصابعي
الرموش
الشوفته اتصفك .
هسه
ايامي
مركونه اعله زف الطيف
وادري الطيف
صورة نار مبرايه ولا تحرك ...

شلمن
ياكتر بالجسم



والكالك أثر ليهسه ما مفطور
وحشة
مغرب - ،
او بستان مهجور ...

حزنك ..

حزنك ينقره بالروح
واليقره الحزن ..
بس بالوجه ماييه روح
حزن
الروح
محفور انقش خط لوح ./.
ما ينمحي .. طوفانك جزيره اوكيش
يانوح...

أبوك
ابصفنته
چنك طفل رذيت
واسنينك حسبهه ،
ابدمعه وحده ابطورك اتعذيت
كراز الشهكه من عذيت ..
وامك بالنعي
اتهز حايط الجيران كبل البيت ...

ردت
اشوف
اخطوط

وجهك
عله
وجهي
اييا اتراب املونات ؟!
اتغامزن أسود ابأسود
سوده كلهه ابوجهي المرايات ...

كل كتر مني يجيبك رجفه رجفه ..!
شجره
وحده
ابطرک
سعهه
انت نسمة او
ردت افوج ابهيتك والشبكة ترفه ./.
كلت
اشوفك
بالصدر
قطرة حليب
اتلوي بسمك ، ما نست ، واتكول اعرفه ..!
ردت اشوفك
كل
سنة

ابضلعي
شيل شامات تغقه .
مادريت
افراكك امشامر مدن والموت صدقه ...

ولا دمعي ..!
ولا غلطان ما أعرك ..!
أصابعي
شفتيه
ادموع
أجيس اخيالك او اغرك ..!
وين الكاك ؟!
لو بس شوفتك بالمصعد المهجور
حته
ابخوفك
اتعلك
وين الكاك ؟؟..
غرگان ابأصابعي .. بعيد الكيش
يل طورك جرف ./.
عالي
الشمس
بيه الروح كبل الجسم تتمشرك ...

يا وحشتي..

د. حامد الشطري

استين عيني اعله الجدار
وصورتك اتباهه بيها..
مثل نجمه..
وساعه نايم ميلها من سنين
مادارت..
ولا مرها النهار..
بين فانوس اشتعل بالليل..
واميال الوكت والصوره..
ياكلني انتظار..
وانه متاكد ولا جية محب
تكسر الصفنه..
تخضر الهلهولة وتطش
بزاويا الدار ، وتحرك الجدار
سكته ومراية صفتي..
وصورتك يل انت بيها..
مطرز وذابل ورد ترجيتك
وغافي الهلال بحضن زلفك..
كلشي وحشة ..
الليل طفه الفرجه ..
والضحكه مسحها
وصبخت ماجاس
شامات الشفايف..
عطر شايل نده الغبشه ..

شبيك انت شما ادورنك بروحي استين خايف..
واسال اخيالك ولك ترس المراهيه..
وارد احرك ميل واحد..
حتى يهتز الجدار..
واكسر الصفنه ضحك..
لحظه اغمض لجلك
اعيون الشمس..
واتباهي بيك وخاف يشهرني النهار..
انا اريدك تضوي وتضوي
شذر روحي ..حلم
تدري بيه شچم سمه زرگه
وعشگهن ظال لسه بلا اسم
ليش من دون المطر..
غيماتي يبسن سالفه بجلگ السمه..وغاب النده..

جواد الدراجي

شلون اغني. ؟..
وصرت منه .. وصار مني ..
الصوت خايف
وأنه لو صحت غناوي
أبيش اغني ؟..
وبالعطش فطرن
طلاليگ .. الشفايف
ليش تندلني النعاوي؟
وأنه اندل كل بساتين الطرب
وأشكال شايف
هسه من جسيت صدري ..
ولنه گصبات ..
استرن ظلع الصرايف
گمت أحس روح المدن
بدت امانيهها صلاة
وكل تقاطع نذر واكف
وأرجعت انشد يگلبني
(ليشك) الوکحه شکرها
تفتّر براس السوالف
نفتّر أنه وياها ... تيه
تريدنا الصفنه .. محطه
بيها تتبادل .. قطارات الصبر
و أنت تاريخك سراب
بظهر صفحاته شگلهها
روجة آهک من تمر

شلون أغني

مطرت بنبضك يگلبني
شچم لحن عطشان صوت
وخضرت سطر وسطر
وشفت ناسي تريد صوت
تريد هم مثلي تغني
وتترس من الحانها
جيوب الفجر
ومدري ليش
نريد نتعنه الضفاف
ونغرف من الماي
جم طاسة عذر ؟
ليش مانروي حدايق
روحنا النزفت أمسها
ولضمت جروحك شعر؟
يا گلب .. حسرات زتني
مورث حرورة محنه
وخل اسافر
واركد ... بصدري مسيه
الکون يبرد بيها اريده ..
وندفه بضنون الخواطر
انت بالنبضات ريض
وأنه اهم .. باحساس حيل
وألحم الخطوه على الخطوه
بمشاعر نکسر السکته ..
اعله راگ الليل

تعلوله بچگایر
وأجمع سنيني ..
اعله خمر الونه ذیچ
ومن طعمها لحيلي اکاسر
بلکت ولني اعله غفله
ومو شرط .. ارجع واغني
بس اصيرن نوبه شاعر
بيدي اطفی الوهم مره
الترس حسباتي الطويله
وأعلگ الوان الامل
مره ادثر ..طفل عمري
شما فزع من حلم بارد
ساعة النومه وجفل
ياگلب دفوک يمتنه ؟
وياهو برياضك
سمل ضحکات دناها وشتل ؟
يلله اخذنه .. وخفگه خفگه
ونعبر جروح العتيجه
بخاطر معيد
(غنه هلاله کمل)
نريد نحلّم .. بالغناوي
وخله لحن فراگهم
يعزف زعل
خلنه نلتم وهم بسته
يعلم الآهات بينه
وبينه طاريها .. شعمل

مهذل زياجك

محمد جواد الكعبي

مهذل زياجك ياوطن
كل ساعة عندك نايحة
من دون ربعك للأسف
صاحت عليك الصايحة
الذبحوك جوك وحولوو
وأنته التكلم طايحة
منك وبيك تأامروو
ريحتها كلش فايحة
وين المسحسل والنذل
والدايح وبه الدايحة
لا سلة ضلت بالخرج
والعنّب لا ني اللايحة
تنورك الضل مشتعل
خبزة فقيرك سايحة
زفة عرس للمگبرة
شبان ذیچ الرايحة

مثل الأصابع تره من ثبتت اعله الراح
الغدر بيهم ثبت والحيهم اصبح سره
الحقد مثل الدمه بگلوبهم ذوله سره
مو للتسامي ابد لخصه بيهم سره
انسه محبتهم شلغ واتسامه اعله الراح
(٥)
يا صاح همي جبل و اعله الجبل عله
واحبايي فوگ العلل صاروا الي عله
أسحن او ألهم صبر عله الصبرعله
يداوي الجروح التي وسط الحشه خله
جر سهمه ضدي الصبر ابلب الغلب خله
يا گلبني يزي صبر خله الصبر خله
او أخذ التسامي طبع او اعله الصبر عله

من روضة الموال

بشباك لومك هوه خل الملامه خل
بجدام من لايهي أصبح أگلبني کره
(٣)
الغبراء او داحس علي وکتي ابجفاکم علن
او گابلني وجه الوجه شاهر اسيوفه علن
سايرته مجبور او گلت هلبت أجبره علن
يرخي طبول الحرب ينطي ولو هدنه
عاند لزم معوله وأمن الوسط هدنه
صحته ايلطف وإبرهدنه کافي ولك هدنه
صاح ابوکاحه صلف صيحاته کلش علن
(٤)
الراح راح او مشه لا تندم اعلي الراح
او لا تجر حسره اله لا تصفگ اعله اراح



الجديد في المكتبة

- ارض جاهزة للفاشينيين/ تقرير عن اعدام من لا يعدم/ تأليف: د. فارس حرام، اصدار: نابو- بغداد. المؤلف ناشط مدني وشاعر واستاذ فلسفة يكشف في كتابه خراب المؤسسات والفساد ويدعو الى التغيير.

- احفظوا الأصدقاء/ تأليف رسول حمزاتوف. ترجمة د. إبراهيم استنبولي. يقول حمزاتوف: "ارجوكم أيها الناس، لا تستحو من طبيعتكم، لم يعد ثمة أصدقاء كث في هذه الدنيا.. احرصوا الا تفقدوا اصدقائكم".

- ظواهرية الادراك/ تأليف موريس ميرلو بونتي. ترجمة د. فؤاد شاهين. يعد هذه الكتاب العمل الأساسي للمؤلف وكانت د. سعاد محمد خضر قد ترجمت كتاباً له. يقول ميرلو بونتي: " الوعي مرتبط بالجسد والعالم مرتبط في علاقة جدلية".

- ثورات ومنقفون/ دراسات في المواقف والأفكار. تأليف د. رهبة اسودي حسين. يضم دراسات فكرية سبق وان نشرت بعضها في جريدة "طريق الشعب" و " الثقافة الجديدة". اصدار: المنظمة العربية.

في الخطاب الثقافي الاستعماري

مجلة «شعر».. آراء ومواقف (1-2)

واما هي جزء من خط عام تموله (المنظمة العالمية لحرية الثقافة، وهذه المنظمة تعيش على تبرعات سنوية كبيرة ثابتة تدفعها بعض الشركات الرأسمالية المعروفة في امريكا) وان هذا الخط استطاع ان يؤثر بوعي المتأثرين وبدون وعيهم منذ أواخر الخمسينيات في مسيرة الشعر العربي.

وبعد إشارة الأعرجي ليد من التوقف عند كتاب (من الذي دفع للزمار: الحرب الباردة الثقافية: وكان محور هذه الحملة الأميركية وعالم الفنون والآداب/المؤلفة: فرانسيس ستونز/ الصادر سنة ١٩٩٩) حيث جاء في تقديم الكتاب: في ذروة الحرب الباردة، خصصت الحكومة الأمريكية موارد هائلة لبرنامج سري للدعاية الثقافية في العالم . وقد أدارته، في سرية تامة، وكالة المخابرات المركزية، ذراع التجسس الأمريكية. وكان محور هذه الحملة السرية هو مؤثر الحرية الثقافية، الذي أداره عميل وكالة المخابرات المركزية مايكل جوسلسون من عام ١٩٥٠ إلى عام ١٩٦٧. وكانت إنجازاته - ولا سيما مدته - بالغة الأهمية. ففي ذروتها، كان لمؤثر الحرية الثقافية مكاتب في خمسة وثلاثين دولة، يعمل بها عشرات الموظفين، ونشر أكثر من عشرين مجلة مرموقة، وأقام معارض فنية، وامتلك خدمة إخبارية ومقالات، ونظم مؤتمرات دولية رفيعة المستوى، وكافأ الموسيقيين والفنانين بجوائز وعروض عامة. وكانت مهمتها هي دفع المثقفين بعيداً عن اقتنائهم المستمر بالماركسية والشيوعية نحو وجهة نظر أكثر استيعاباً لـ "الطريقة الأمريكية". انطلاقاً من شبكة واسعة النطاق وذات نفوذ واسع من موظفي الاستخبارات، والاستراتيجيين السياسيين، والمؤسسات التجارية، للترويج لفكرة مفادها أن العالم بحاجة إلى سلام أمريكي، عصر جديد من التنوير، وسيُطلق عليه اسم "القرن الأمريكي".

لدى بعض الشعراء ممن جاءوا بعد شعر . فلم يعرفوا كيف يستفيدون من الحرية التي بشرت بها مجلة "شعر" للوصول الى الابداع الحقيقي.

٣. يجد الخال ان اللغة العربية لاتعيش بالكتب بل بالحي(الكلام)، فينبغي ان نأخذها كما عاشت وكما هي تعيش فيرفض القول ان الكتابة باللغة المحكية (اللهجات) في (الاقطار العربية) تؤدي الى زوال وتفتت الكيان العربي وضباع هويته ، فلايمكن أن نوحدها العالم العربي على أساس هذا العامل اللغوي الهش. ان كل العالم العربي يكتب اليوم اللغة الفصحى ومع ذلك نجد ان تلك اللغة تموت يوماً بعد يوم. كما ان استخدامها لم يؤد الى توحيد (العالم العربي).

في دراسة اكااديمية رصينة ضمن عنوان كتابه (الصراع بين القديم والجديد في الشعر العربي) للدكتور محمد حسين الأعرجي حيث يذكر بخصوص مجلة شعر النقاط الآتية:

١. اتجهت مجلة شعر الى قصيدة النثر وتبني نماذجها الى كسر طوق اللغة التي تقول شيئاً وكأنها تجدد (الادائيين) ، ولعل أبرز من يمثل تيار مجلة "شعر" هم يوسف الخال، و أنسي الحاج ، وتوفيق صائغ ، وفؤاد رफقة. ولعل أبرز تجمع بين أغلب شعراء مجلة "شعر" هو انطباع شعرهم بالغموض ، سواء كان نابعا من صميم التجربة الشعرية أو طارئا عليها ، حتى لكأن الغموض في شعر هذه المجلة قيمة شعرية لا تعني شيئاً سوى تأكيد العبث واللاجدوى .

٢. اما السمة الأخرى فهي النزوع الى التجريب المستمر في الأشكال الشعرية وكان الضياع الفكري يجد في التجريب تعويضا عنه ، ويتخذ من التجديد قيمة منفصلة عما حولها هدفها الابتعاد عن التراث ، وقطع كل صلة به.

٣. لم تكن مجلة "شعر" ظاهرة منفردة ،

وعلى وفق رؤيته الخاصة دون ان يكون هناك التزام او تبني قضايا (وطنية – قومية) فالرأي لا يتوحد مع الموقف.

في حديث أجراه جورج طراد مع يوسف الخال بتاريخ ٢٧ آذار ١٩٨٤ ونشر للمرة الأولى في مجلة الناقد في العدد (٣٥) في ايار ١٩٩١ تحت عنوان (لم تكن نريد شعرا عربيا آخر كنا نريد ان نكون الشعر العربي برمته) وهذه عبارة جاءت على لسان يوسف الخال لقد تضمن الحوار نقاط تخص مشروع مجلة شعر ضمن سؤال جوهري طرحه جورج طراد وهو (تعرضتم في مجلة شعر لحملات شعواء وصلت الى حد اتهامكم بالشعوبية وبالععمل على تخريب التراث العربي والارتباط بالهجمات الامبريالية والاستعمار والمأجورين والمترقة) فكانت اجابات الخال ضمن النقاط الآتية :

١. اعتقد البعض ان الحركة التي رفعت لواءها مجلة شعري اواسط الخمسينيات هي حركة قمرية على الشعر ليس فقط بخصوص الأوزان والقوافي ، وبأنها تهدف الى جعل الشعر العربي يواكب الشعر العالمي الذي كان تقليدياً ثم تطور. هذه الفكرة عن مجلة شعر ليست كل الحقيقة ، فالرسالة الحضارية للمجلة ترفض اقوال خصومها (ان المجلة ضد التراث العربي وضد النزعة العربية وأنها لا تعطي الانجاز العربي في الشعر حق). فان حركة مجلة شعر تهدف الى تغيير العقلية العربية تجاه الحياة ، فهي حركة ضد الذهنية العربية المتوارثة ضد التقليد والجمود والتوارث في التفكير .

٢. يجد الخال ان الاتهامات كانت لدى الأساط المتعصبة للعروبة ولدى الذين عندهم نزعة شيوعية. ويجب عدم التوقف عند هذه الاتهامات.ان هدفنا في المجلة ان ننقد التراث كي يحيا من جديد ،لم نقم بحرقنا كي يصبح الشعر شيئاً اخر غير الشعر العربي ، على الرغم ان الحرية التي أعطتها مجلة شعر وبشرت بها لم تستخدم الاستخدام الصحيح

هي كل شيء وهذه تذكيتها القضايا الإنسانية الكبرى ولكنها لا توجد. ومن الدلائل على وجودها ابراز منظويات الصراع القومي التحرري – أسوة بابرار منظويات الاختيار الشخصي – من خلال اطار انساني وضمن الوجود الانساني . بغير ذلك يبقى الأثر الادبي أو الفني محلياً ، أنياً ، انعزالياً شأنه شأن افتتاحية في جريدة. سئطل هذه حال شعرائنا ما لم يدركوا ، بهذا الصدد ، ان قضية الحرية ، لا تتجزأ ، وان صراع الشعوب العربية من أجلها لا ينفصل عن صراع سائر الشعوب.

٢. ان لغة الشعر الحديث وموسيقاه وصوره والاجواء المسيطرة عليه ليست سوى النتيجة الحتمية التي يفرضها الاطار التاريخي المعاصر والمرحلة التي يجتازها الشعر في عالم اليوم . وتدخل في هذا الجدل قضية اللغة : الى اي حد يمكن للشاعر ان يخط نهجاً لا يسف الى العامة ولايعاني (صعوبة الفصحى وقساوتها وبعدها عن الحياة).

٣. رفض فكرة ضرورة توحيد (ازدواجية) الشاعر بين حياته وفنه والدعوة الى ضرورة رفض توثيق العري بين سلوك الشاعر الفني وسلوكه الحياتي ضمن مقولة: لن يتخلى (الشاعر) عن زيفه ما لم يشارك في الحركة لا ان يكون خيالياً. من خلال أثارة سؤال: هل يتعذر على الشاعر ان يكتب مثلاً عن نضال الجزائر متقمصاً شخصية محارب في جبال (بوعروس)؟ وبكلمة أخرى هل يعجز الشاعر عن ان يحيا تجربة فعلياً في خياله وفكره وشعوره؟

نحن امام ثلاث محاور في خاتمة العدد وهي ليكون هذا الموضوع خاتمة المقدمة وتوضيح النقاط التي شأها بعض الغموض في تقديم المجلة فما تم طرحه فيه لا يختلف عما جاء في تقديم المجلة حيث تضمن الموضوع الآتي:

١. وجد شعراء العربية في انتفاضة الجزائر والعدوان على مصر(١٩٥٦) حافزاً للانناج . ذلك أن عدالة قضية ما والتحمس لها قلما يتكئان للأبداع الفني . الموهبة المتحضرة

عن طريق الحماس العاطفي).

٢. يبقى الشعر الاداة الوحيدة التي بها يستطيع الانسان (فرد – شخص) كائن وحيد وائق ومضطر الى الوثوق بما يجابهه هو نفسه ، ان يدرك اختياره فيعرف نفسه ، ففي زمن كهذا تزداد خطورة الشعر الحقيقية بحكم الضرورة ،وهي تزداد على الأقل عند اولئك الذين يؤمنون وبأملون ببقاء مجتمع قائم على الحياة الفردية اي على الحياة لان لا حياة سواها . فلا مكان للذين يمارسون الشعر بصنفة (السياسي) أو محاولة حل مشاكل عصرهم بقصائدهم ، بل عليهم ممارسة فنهم لاجل أغراض فنهم وممسئلمات فنهم ، مدركين أنه انما بواسطة فنهم لامتست الحياة حياة البعض هنا في الماضي وقد تفعل ذلك ايضاً في المستقبل.

فنحن امام دعوة ابعاد الوعي السياسي الذي يشكل الدافع المباشر لاتجاه الفئات المثقفة لتعميق ثقافتها السياسية والبحث عن الوسائل التي تستطيع أن تسهم في حل هذه المشكلات فقادها الى التعرف على جوانب الفكر الاشتراكي، و (الفكر الماركسي الذي يرى أن مهمة الفكر ليس تفسير العالم،بل تغييره) ولاسيما الحديث عن التأثير بالمدرسة الواقعية ودور الدعوات المتمثلة في الفن للحياة أوللمجتمع، والظن للفن، فضلاً عن قضايا الالتزام عند المثقف.

وهذا ما جاء في كتابه (الشعر والتجربة) في دراسة اربعة تجارب شعرية.

لقد حمل الموضوع الاخير من المجلة بقلم رئيس التحرير وتحت عنوان (أخبار وقضايا) ليكون هذا الموضوع خاتمة المقدمة وتوضيح النقاط التي شأها بعض الغموض في تقديم المجلة فما تم طرحه فيه لا يختلف عما جاء في تقديم المجلة حيث تضمن الموضوع الآتي:

١. وجد شعراء العربية في انتفاضة الجزائر والعدوان على مصر(١٩٥٦) حافزاً للانناج . ذلك أن عدالة قضية ما والتحمس لها قلما يتكئان للأبداع الفني . الموهبة المتحضرة

د. رهبة أسودي حسين

تعد مجلة شعر من المجلات التي كان لها النصيب الأوفر في ان تكون في مقدمة المجلات التي يتعذر الخوض في التعرف على ادوارها دون التطرق الى العامل السياسي في الزمن التي صدرت فيه ضمن ما يعرف بالحرب الباردة بين المعسكرين الاشتراكي و الغربي. كما يتعذر طرح جميع الآراء والمواقف. هنا سيتم عرض أهم هذه الآراء والمواقف.

حمل العدد الاول من مجلة "شعر" الذي صدر في بيروت في كانون الثاني ١٩٥٧ في صفحتها الثانية تعريفاً للمجلة حيث جاء في هذا التعريف (مجلة أدبية شهرية تصدر في أربعة أجزاء في السنة مؤقتاً - كانون الأول، نيسان، تموز، أيلول.رئيس التحرير: يوسف الخال. المدير المسؤول كمال الغريب). جاء تقديم المجلة بصفتها (٤٥٣) لـ(أرشيبالد ماكليش ١٨٩٢ - ١٩٨٢)، مساعد وزير الخارجية الأمريكي(خلال الحرب العالمية الثانية) للشؤون العامة والكتاب و الشاعر والناقد والمسرحي الأمريكي الذي يرتبط اسمه بالمدرسة الشعرية الحديثة. ولم يتم الإشارة الى ان هذه المقدمة أ كتبت لمجلة "شعر" أو جاءت اقتباساً من احدى نتاجاته النقدية (محاضراته) ولاسيما وهذه المحاضرات ضمها كتابه الموسوم بـ (الشعر والتجربة) والصادر عام ١٩٦١. لقد تضمنت المقدمة الآتي :

١. يسود رأي يقول : ان الشعر ، مهما كان في الماضي ليس اليوم ، وهذا الرأي يمثل رأي بانس ، فالشعر في الحقيقة خلاف ذلك تماماً.فـ(علاقة الشعر بالحياة هي العلاقة التي وصفها ارسطو والتي عاد اليها الشاعر(وردزورث) ولو بشئ من الفرق بان الشعر وسيلة للمعرفة من نوع ما : فهي عند وردزورث اداة للدراك الحدسي ، في وسعها ان تحمل الحقيقة لا الحقيقة الفردية والمحلية بل العامة والعالمية ...حية الى القلب

لعبة ما بعد السرد في رواية «عكاز إبليس»

قصص السبايا، وتدخل على الكروب، أترأه ؟ وتقرأ ما تود قراءته، هي عملية ليست صعبة، أليس كذلك؟) المثل أمام الحقيقة التي كشفتها تصنيفها بعنات سردية حساسة جدا، انطوت على تمحورات دقيقة ومهمة، منها: (ذاتوية) حين يشعر (سليم) بقلق وخوف عندما درك وجود (نرجس) على قيد الحياة.

ومنها (تذكيرية) حين تظل الأحداث الأليمة تلاحقه في المخيلة وفي المنام، خاصة فاجعة مقتل المرأة الحنونة (أم خدر) التي قامت بترتيبه (يوم واجهت أم خدر الموت، لم استطع أن أمد لها يد المساعدة، لم أجرو). ومنها (استحضارية) حيث تلعب المخيلة في ذهنية (سليم) في استحضار تفاصيل قديمة انبثقت من صورة والده المعلقة على الحائط، وليس انتهاءً بذكرى السبي وتنظيم القاعدة، والذكرى الأرهابية، ذكرى الأيام السود التي عاشها.

رواية (عكاز إبليس) أعطت انعطافة وافية في كتابة الوقائع ما تستفيضه من تأثيرات حساسة ودقيقة في واقعنا (الميدوي) المعاصر، رغم وجود (سارد عليهم) وهنا لا بد من الامسك والاشارة الى ان لعبة السرد لا تقتف عند ثوابتها المعروفة بقدر ما تُدخل في طياتها ما فُرض من تقنيات أخرى انطوت على الاضافة، وخاصة اذا ما ادركنا ان الرواية هي ابنة المدينة وكل ما تأثر به المدينة يعكس على الرواية.

لتخضع لمعيار تلقي قابل للدهشة، خضعت ادائية التراسل بين طرفي الحوار في الحلقات التسع وادى الى كشف ما آلت إليه نتائج السبي الداعني على لسان (نرجس) وبالتالي لنمس مدى التحول المضموني في الرواية في ظل ما افترضته من احداث صادمة.

ايقاع سردي (ميلو درامي) اعطى انفعالا مفاجئا لمنولوج اكثر هدوءاً بوجود الوسيط فجاءت الحكايات التسع كأنها تتراءى مع نفسها، عن طريق المواجهة وبناء الحدث الروي/ الحكاية بألية التلقي عن طريق نسق الكتابة، كما ان الاعترافات (مهما كانت حقيقية) اصبحت في موقع الحكاية المسرودة بشعرية الاداء والبناء السردى عن طريق الايقاع والكشف والتنوع، فإن زمن الرواية تناظر مع زمن الخطاب في وعي الكتابة الروائية ذاتها، بمعنى انك حين تقرأ تراجيديا هائمة بالانفعال وجدة الاحداث والكشف عن قضية فيها ازمات مصرية، فانها في الوقت ذاته تكشف عن شتات هائل من علامات اجتمعت في اطار سردي، بعدها تُفتح نافذة للتلقي مختلفة، فكانت الحكايات التسع منافسة لما بعدها..

شهدت الرواية تحولا مشهيدا عبر منولوج ثنائي بين (سليم وسلام) فبعد أن أنها تناول فتورهما (قال سلام وهو يجلس على كرسي متحرك: يا صديقي، ما عليك إلا أن تفتح جهاز الكمبيوتر، وتدخل على نظام الكوكل، وتكتب

السرد تتجاوز النصوص التقليدية(كما يقول د. ثائر العادري في جريدة الصباح ١٣/٣/٢٠٢٥)، فكانت رغبة البحث من قبل (سليم) عن (نرجس) فتحت اسلوبا في تقنية كتابة الرواية، ولم تكن الثورة الرقمية بفنائها العولمي سوى انعطافة طبيعية في تكريس السرد عبر معاصرته الأشكال الجديدة في الفكرة والأداء معا، على اعتبار ان الغور في الرواية هو الغور في كل ما تتمتع به التحولات المدنية العامة وكيفية التأثير بها عبر سياقاتها التطبيقية، ومهما كانت اشتغالات البنية السردية فهي بالتالي خاضعة لتحولات استطرادية.. لذا جاءت الرواية لتفتتح شفرة البناء والتلقي عبر معاصرة الحاسوب لتأخذ الدور في التراسل والحوار.

وانطلاقاً من هذه الممارسة التي جعلت من الشخصية المحورية (سليم) أكثر حماسا في اشتغاله (الميدوي) عبر تبثير داخلي (تتساوى فيه معرفة السارد بما تعرفه الشخصية، ولا علم لديه يفوق ما تصرح به الشخصية قولاً او ما تظهره من حركات وتفاعلات وملامح وجبهة).. فكانت لعبة تحول (ما بعد السرد الروائي) عبر تأطير قضية السبايا في حلقات تسع سميت بـ(حكايات سبية) لكنها في حقيقة الأمر مسرودات الحكى لسبية، او وقائع الحكى لسبية او حتى مذكرات الحكى لسبية، كان على الروائي ادراك ذلك، لأن الحكاية تستند اساسا على المخيلة والى حقائق تضاف اليها بعض الخوارق

اثناء السبي الداعشي في الموصل، ومعاناته واخذ التعليمات الانتقامية والنشوء في اجواء فيها حيف عقائدي وتدريبه على قسوة القرارات في القتل والجُلد، حولته الى شخصية محورية، وعلى إثرها اخذت بنية الحدث سردا (تناوبيا) كوحدة سردية قابلة للتلقي ومستوحاة من الحقيقة، وقد اشار الناقد شجاع العاني الى أهمية هذا الاشتغال حين قال (ولا يُعد نَسَقُ التناوب نادرا في بناء الرواية العراقية حسب، بل وفي الرواية او القصة العربية عموما) (كتابه: البناء الفني في الرواية العربية) بمعنى ان الرواية هنا بكليتها (اولا) وبشخصيتها المحورية (ثانيا) أنابت عن القضية الكبرى في موضوعة السبي الداعشي، واعطت المغزى الدلالي لنحوي الرواية، ومن ثم شخصية سليم/ المحورية، ومع الأخذ بخصوصية حياته وكيف عاش في تلك المدينة وكيف كان ارتباطه بشخصيات أخرى أثرت عليه وخاصة (نرجس) صديقة الطفولة (أم خدر) المرأة التي افاضت به حنانا في طفولته.. فرضت الرواية على المتلقي التأطير الجبار في سياق سردي ضمني، وانطوت على تحولات استرجاعية وأخرى تقنية، فالتحول الأول: هو من بديهيات الواقع وما نتجت عنه مرحلة الخرق الانساني واستباحة حرمة البشر، أما التقني فهو لعبة (ما بعد سردية) وهذا ما نركز عليه نقدياً، (إنّ هذا التطور التقني يفتح آفاقا جديدة امام الكاتب لإبتكار اشكال جديدة من



تفاصيل الرواية وتحولات الامكنة، فقد كانت تواليات الاحداث ذات بناء عمودي متصاعد، رافقتها معالجات خاصة بالازمة ذاتها (اجتماعية .. ونفسية .. وبيئية) كلها تركزت في بوتقة ما يسمى بـ (هيمنة الخطاب الديني السياسي) ليفرز من خلالها ثنائية (الخير والشر) ولعل هذه من بديهيات الكتابة الرواية وما تعارفت عليه في آلية الكتابة، لكن الملفت للنظر ثمة استنهاض سردي داخل الرواية، فبعد قراءة تفاصيل القتل والتهجير والأسر الذي قامت به الدواعش والذي اسفر عن قتل المهندس (حسين وزوجته) واخذ ولده الطفل الذي عاش معهم لـ(٨ سنوات، ومع وقوع الطفل (سليم) غنيمة

زهير الجبوري

رواية "عكاز إبليس" لـ عباس الحداد رواية مقترنة بتفاصيل خطابية معاصرة، احتشدت فيها الاحداث بوصفها نتيجة لما كانت عليه حياة الاضطراب والقتل والتهجير الذي تكرر في طبقة معينة من طبقات المجتمع العراقي على وجه التحديد، ومع ما افترضته الرواية من تراجيديا لأحداث متزايدة، فقد انطوت على مشهديات اخذت على عاتقها الحبكة السردية ببعدها البنائي للشخصية المحورية وللمكانية الواصفة والفاعلة معا، لذا تمسك بما قرأناه بوجود لعبة سردية كانت أقرب الى (دراما سرد) مع الاحتفاظ بتفاصيل محبوبة بدقة، والملفت للنظر ان الحداد لا يخلق عوالمه الروائية عبر افتراض سردي، بالعكس، يُشأُ عالمه الروائي من الواقع وما تفرزه من حقائق هي أقرب الى العالم الافتراضي، فكانت روايته هذه انعكاس لخزين واضح لنتائج اجتماعي/ حياتي/ قيمي للشري، وجاء ذلك عبر عتبة العنوان (عكاز إبليس) يأخذنا الى قناعة فحواها (ان كثافة ما ينتجه عباس الحداد ينطلق من كثافة اخلاقية عبر تساؤلات ضمنية فيها قصيدة) فموضوع الأزمة (ما يحمل من بُعد أيديولوجي) هو همه الأساس، وكانت في بعض رواياته وقصصه ما يبرهن ذلك..

وعلى الرغم من وجود ثوابت متناوبة في

قف

جنازة.. وجناز

عبد المنعم الأعسم

في حين يجري كبح حرية التعبير، والتضييق على صحافة الرأي والموقف والمسؤولية، وتُسد منافذ العمل الحر المهني، الشريف على جمهرة الصحفيين الأكثر خبرة ومهنية ووطنية، وتزايد فروض الولاء القهري على كل طالب عمل في السلطة الرابعة، وتتكدس في المقاهي والأرصفة أعداد خريجي كليات ومعاهد الصحافة العاطلين، وفي حين تجري مساومة وإذلال الفتيات الصحفيات الخريجات وتعيينهن شغيلات في مكاتب نواب جهلة، ودعاة لا يقرأون ولا يكتبون، وسياسيين نصف متعلمين، والتحرش بهن، والتعدي على حق معيشتهن، وتطفيشهن، وفي حين تتواصل قرارات الزجر والعقاب والتهديد ضد برامج رأي تلفزيونية، ومنع مقدمي برامج وضيوف من الظهور على شاشات محلية، وفي حين تقبض الحفنة السياسية الفاسدة، والمتخلفة، على روح وسائل إعلام الدولة التي يُفترض أنها مستقلة وفق القانون، وتشوه رسالتها، وتنخرها بالبرطانات، والدعاية الفجة، وتجردها من وظيفتها ورسالتها.. في حين يجري كل ذلك، يمر يوم حرية التعبير في العراق الأسبوع الماضي حزينا، في جنازة يحملها نقيب المهنة مدي الحياة.. إلى مثواها الأخير.

*قالوا:

"لا توجد حرية.. توجد مدونات عن الحرية"

محمد الماغوط

في لندن

مهرجان شعري بإسم الكبير مظفر النواب



متابعة – طريق الشعب

أقام "ملتقى الشعر الشعبي" في بريطانيا، أول أمس الأحد، مهرجانه الشعري الثالث – دورة الشاعر الكبير الراحل مظفر النواب.

المهرجان الذي شارك فيه عدد من الشعراء الشعبيين العراقيين، والذي احتضنه المسرح الإيرلندي في منطقة همرسمث بالعاصمة لندن، حُصص جزء من فعالياته لاستذكار النواب وراثته الشعري، باعتباره أحد أبرز رموز الشعر الشعبي العراقي، وأبرز من ترك بصمة شعرية خالدة حملت هموم الناس وطموحاتهم، وجسدت وجدان الوطن والحرية وأوجاع المنفى ومجابهة الطغاة.

وبحضور جمع من متذوقي الشعر الشعبي، قرأ الشعراء المشاركون قصائد في موضوعات مختلفة، وجدانية ووطنية. وهم كل من أحمد والي، محمد هليل، محمد الجاسر، أحمد الفصيل، ناصر البديري، فارس الشمري، عبد الله الكوحي وطارق الجشعمي. ورافق الشعراء غازف الكمان طاهر بركات، بعزف تقاسيم من أطوار ريفية عراقية.

وحل الشاعر د. سعدي الشذر ضيفا على المهرجان. وتحدث عن النواب، وعلاقته به، فضلا عن محطات من حياته الشخصية ومسيرته الإبداعية.

وقد أدار المهرجان رئيس الملتقى هاني الجوراني، وقدم فقراته الشاب محمد بركات.

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي اتصلوا بالأرقام التالية:

07742611408

07814119461



tareeqashaab.com

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

في مسيساغا الكندية

معرض شخصي للفنان التشكيلي فراس البصري

مسيساغا - ماجدة الجبوري

وعن أعماله التي عرضها، أوضح أنه انتقى لوحات بعضها مُنفذ عام ٢٠٠٥، وآخر مُبجّر هذا العام، يُظهر الفرق بين إنجازات زمنين مختلفين، من حيث التطور التكنولوجي، والذكاء الاصطناعي الذي استعان به ليُقدم له رؤية نقدية حول لوحاته، خالصة وغير منحازة.

وتابع قوله أن موضوعات الأعمال تتنوع بين الفنتازيا والواقع، وانها تحاكي الوجدان والوطن والأرض "للكل لوحة خصوصيتها ومزاجها واسمها. مثلا اسميت لوحة (لعبة الخيوط)، تظهر فيها شخصية بشرية على هيئة دمية متحرّكة بالخيوط معلقة في فضاء بينما تعزف على الكمان. وضعية الجسد المقيّد بالخيوط تعكس حالة من التوتر والانقياد، فيها الالوان والخلفية المتقطعة تعزز الشعور بعدم الاستقرار".

وسجل العديد من زائري المعرض انطباعات فنية عن أعمال البصري. إذ وجدها معظمهم انها تتميز بأسلوبها الشخصي وألوانها المتقاطعة، وتدّخلها اللون الذي يعكس بعدا عاطفيا عميقا.

افتتح السبت الماضي على "قاعة إينانا" في مقر الجمعية العراقية الكندية مهدية مسيساغا، معرض شخصي للفنان فراس البصري، بحضور جمهور من أبناء الجالية العراقية في كندا.

ضم المعرض الذي يُختتم غدا الأربعاء، لوحات تجسد الهوية العراقية عبر موضوعات مختلفة.

في حديث مع "طريق الشعب"، ذكر البصري أن فكرة إقامة هذا المعرض راودته منذ زمن، لكن الحصول على قاعة عرض كان أمرا صعبا، فضلا عن انه أرجأ إقامة المعرض رغبة منه في التريث ليكون الحدث في مستوى متميز.

وأضاف قوله أن معرضه هذا، هو ثاني معرض تشكيلي يُقام على "قاعة إينانا". إذ سبقه معرض للفنان سعد الطائي، مشيرا إلى أن النجاح الذي حققه معرض الطائي، شجعه على إقامة معرضه في هذا المكان.



فراس البصري مع إحدى لوحاته

استياء في البصرة من إزالة تمثال المعلمة خالدة تركي

متابعة – طريق الشعب

وقال لها أن مثل أخيك سأسترك بقميصي، لكنها أصرت على البقاء داخل السيارة. الأمر الذي ترك وقتها أثرا كبيرا في نفوس أهالي البصرة. فقامت إدارة المحافظة بتسمية إحدى المدارس باسمها، ونصبت لها تمثالا. فيما اسمهاها الأهالي "شهيدة العفة والشرف".

وبقي هذا التمثال شاخصا لسنوات، حتى رفعتة الجهات المعنية أخيرا في وقت متأخر من الليل، إثر تنفيذ مشروع في الساحة.

وتنقل وكالة أنباء "بصرة ٣٦٥" عن مواطنة قولها، أن "الشهيدة خالدة ليست مجرد اسم، بل قصة تحكي عن عفة امرأة احترقت ولم تسمح

بقتلها، لكنها أصرت على البقاء داخل السيارة. الأمر الذي ترك وقتها أثرا كبيرا في نفوس أهالي البصرة. فقامت إدارة المحافظة بتسمية إحدى المدارس باسمها، ونصبت لها تمثالا. فيما اسمهاها الأهالي "شهيدة العفة والشرف". وكانت المعلمة خالدة قد استشهدت عام ٢٠١٦ داخل سيارتها، إثر انفجار سيارة مفخخة بالقرب منها. إذ اشتعلت النيران في جسدها فاحترقت ملابسها، فاخترت البقاء في سيارتها وسط النار حفاظا على عفتها، وجنّنها طلب منها أحد عناصر الشرطة النزول من سيارتها،



وطن حر وشعب سعيد



يوميات

• تُصنّف اللجنة الثقافية التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة و"ملتقى جيكور" الثقافي، هذا اليوم الثلاثاء، المحامي عباس حسن الساعدي، ليقدم "سيرة مناضل: ذكريات عن عمل الحزب الشيوعي العراقي في البصرة". تكون البداية في الساعة الخامسة والنصف عصرا على "قاعة الشهيد هندال" في مقر اللجنة المحلية. • تحتفي جمعية الثقافة للجميع في بغداد، هذا اليوم الثلاثاء، بالصحفية والكاتبة منى سعيد، لتتحدث عن تجربتها الصحفية والروائية وتوقع كتابها الجديد "كدمات اليهام". جلسة الاحتفاء التي من المقرر أن يساهم فيها نقاد واختصاصيون، سيديرها الشاعر جاسم العلي. وستبدأ في الساعة السادسة مساء على قاعة الجمعية في الكرادة داخل – الفرع الأول بعد مستشفى الراهبات.

في البصرة.. محاضرة حول «التحليل الاستراتيجي للمشاريع»

البصرة – ماجد قاسم

صنّف "ملتقى جيكور" الثقافي في البصرة، الأسبوع الماضي، الأستاذ صباح عبد الرحمن أديب، الذي قدم محاضرة حول "التحليل الاستراتيجي للمشاريع (سوات)"، بحضور جمع من المثقفين والاختصاصيين. المحاضرة التي احتضنتها "قاعة الشهيد هندال" في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، أدارها الإعلامي باسم محمد حسين. فيما استهلها الضيف بالحديث عن أهمية وضع استراتيجيات للمشاريع ولكيفية تنفيذها وتطويرها. كما تحدث عن كيفية تحديد نقاط القوة والضعف في المشاريع، وتشخيص التهديدات الخارجية مع دعم التخطيط الاستراتيجي وتحقيق القدرة التنافسية وتعزيز اتخاذ القرارات بشكل دقيق.

وعلى هامش المحاضرة، قدم عدد من الحاضرين مداخلات، وهم كل من د. شيماة ثائر، الشاعرة وئام السواوي، سواد ليعبي، فاروق الهاجري، محمد أمين المظفر، كريم جوي، جاسم العزاوي وجيهان الزبيدي.

ليس مجرّد كلام

متى نفكر بالوطن والناس..؟

عبدالسادة البصري

الفكر ليس عيباً، إنما الإبقاء عليه وعدم التفكير في إنقاذ الفقراء هو العيب!

كل الرسائل السماوية والإنسانية جاءت من أجل إنقاذ الفقراء، لكن من يمسك بزمام الأمور، ويجعل من نفسه قتيماً ووصياً عليهم، هو الذي يسرق قوتهم، ويتركهم في العراء، وهم تزداد نسبتهم يوماً بعد آخر. هذا ما حصل ويحصل في بلدنا منذ عقود، حيث ضاعت الحقوق بين ربانة الحروب ومافيات الفساد وبائعي الوطن، وصارت حبراً على ورق وشعارات يطلقها المتسبدون والمتصارعون والطامعون بالكراسي والمناصب وبائعو الوطن قبل الانتخابات. لكنهم ما أن يجلسون على مقاعد القرار حتى يتناسوها، ويشيحوا بوجههم عن الناس، بل ويختلقون الأزمات لينشغل الناس بها، وهم على راحتهم يسرقون ويلعبون.

والأمثلة كثيرة على الأزمات المتتالية والمتوالدة والمتزايدة، دون أدنى بارقة أمل في حل واحدة منها، وليس آخرها بيبعهم خورعبدالله!

هل فكرنا بحل أزمة السكن، وعنق الناس من عبودية الإيجارات والعشوائيات، وبناء مساكن تعطي مساحة جمالية لبلدنا، أم تركنا الأمور على عواهنها ليكون التجاوز مشروعاَ قائماً على شكل عشوائيات، كي تطفح المجاري وتفيض الشوارع ؟!

وكل الحق للمتجاوزين إذا كانت الدولة عاجزة عن حل هذه الأزمة! وهل فكرنا بتحسين مفردات البطاقة التموينية، أم تركناها تتلاشى شيئا فشيئا، وأقمنا عليها العزاء ؟

وهل فكرنا بحل أزمات البطالة والتدهور الاقتصادي، أم تركنا الناس في دوامة أفكار وتساؤلات وقيل وقال، وقطعنا قوتهم اليومي بتأخير الرواتب وإستقطاعاتها ؟!

وهل فكرنا بالتعليم، الذي يعتبر الأساس المتين لمستقبل أجيالنا ووطننا، أم تركنا الجبل على الغارب كي تنفشي الأمية ويسود الجهل ويستشري الخراب ؟!

وهل .. وهل.. وهل...؟ بالتاكيد لم ولن نفكر في أي حل، مادامنا سادرين في الفساد والمحاصصة واللعب على الحبال والوعد العرقوبية!

ستزداد نسب الفقر والأميّة والجهل والأمراض والجريمة والانتحار والإدمان على المخدرات، ونصبح من البلدان شديدة التخلف! متى نفكر بضمير حيّ، ونسأل أنفسنا عما اذا فكرنا بالفقراء والوطن ، ونوجه لها اللوم على كل الأخطاء، ونجلس لتجاوزها ؟

صدّقوني، إذا لم نفكر في إيجاد حلٍ لأزمات الوطن والناس، ستزداد أزماتنا الذاتية، ونظل ندور في حلقة فارغة، بل سيزداد الطين بلةً، ويضيق كل شيء، وعندها لن يرحمنا التاريخ، وسنوهي غير مأسوف علينا!



تهيئة مستلزمات الاستمرار في البناء، استأنفت الشركة اعمالها في موقع البناء، وباشرت المرحلة الثانية للمشروع بجزئها الأول، الذي يتضمن تقطيع الطوابق وإنجاز بنائها الداخلي.

ويوشك العمال والمهندسون حاليا على الانتهاء من الاعمال المطلوبة في الطابقين الأرضي والأول، ومباشرة العمل المشابه في الطابقين الثاني والثالث.

ومن المتوقع ان ينتهي ذلك خلال فترة الصيف، لتبدأ بعده اعمال الجزء الأخير من المرحلة الثانية للبناء، وهي المرحلة النهائية والأكثر كلفة في المشروع.

بغداد - طريق الشعب

يتواصل العمل حثيثا في موقع بناء المقر الجديد للحزب الشيوعي العراقي في منطقة القصر الأبيض من البتاوين في بغداد.

وتقوم شركة خطوات الدر الانشائية التي تنفذ مشروع انشاء المبنى، في الوقت الحاضر، بأعمال التقطيع الداخلي لطوابق المبنى الثلاثة والطابق الارضي، والتي كانت قد أتمت بناءها في شهر أيار من السنة الماضية ضمن المرحلة الأولى للمشروع.

وفي أوائل نيسان الماضي، وبعد توقف اضطراري فرضته ضرورات